

# دور أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية في مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية

نضال عارف عبد الرحمن درويش  
أستاذ مساعد- كلية الأعمال والاقتصاد  
جامعة القدس- فلسطين  
ndarwish@staff.alquds.edu

أموني حاتم مصباح السمامرة  
كلية الدراسات العليا- ماجستير إدارة أعمال  
جامعة القدس- فلسطين

قبول البحث: 2021/10/4

مراجعة البحث: 2021 /9/25

استلام البحث: 2021 /8/28

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.11.2.7>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

## دور أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية في مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية

أموني حاتم مصباح السمامرة

كلية الدراسات العليا، إدارة أعمال- جامعة القدس- فلسطين

نضال عارف عبد الرحمن درويش

أستاذ مساعد- كلية الأعمال والاقتصاد- جامعة القدس- فلسطين

ndarwish@staff.alquds.edu

استلام البحث: 2021/8/28 مراجعة البحث: 2021/9/25 قبول البحث: 2021/10/4 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.11.2.7>

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في مؤسسات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، متمثلة في الرؤية الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية، واستخدام الممارسات، وتوليد الدخل، والابتكار، ودورها في تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي والاجتماعي.

تم استخدام المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من الموظفين والمتطوعين في مؤسسات الريادة الاجتماعية في محافظتي الخليل وبيت لحم (جنوب الضفة الغربية). أجريت الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية لمجتمع الدراسة المكون من (402) موظفاً ومتطوعاً، حيث بلغ حجم العينة (196). وزعت استبانة الدراسة إلكترونياً على العينة وبلغ معدل استرجاع الاستبانة (97.4%). كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V23).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة مباشرة قوية بين جهود ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني. كما أشارت النتائج أن بُعد الشبكات الاجتماعية هو الأكثر أهمية وتأثيراً في مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية. كما أظهرت النتائج وجود رؤية اجتماعية، ومستوى عالي من استخدام الممارسات، ومستوى عالي من الابتكار بين مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية، كما تمتلك هذه المؤسسات القدرة على توليد الدخل، وإن كان ذلك بطريقة أقل أهمية من الجوانب الأخرى لريادة الأعمال الاجتماعية.

قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها: إرساء الأساس للعمل التعاوني المشترك بين مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية في المناطق الجغرافية المجاورة. تعزيز وتشجيع ثقافة الابتكار على جميع المستويات، والعمل على تعزيز الشبكات الاجتماعية الفعالة في المجتمع الفلسطيني، وكذلك تطوير رأس المال البشري القادر على مساعدة هذه المنظمات في مشاريعها وأنشطتها، وأخيراً الاهتمام والتركيز على المشاريع القادرة على توليد دخل طويل الأجل.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات الريادة الاجتماعية؛ التنمية الاجتماعية؛ التنمية الاقتصادية.

## 1. المقدمة

رغم ما وصلت إليه البشرية من تقدم تكنولوجي وحضاري في السنوات الأخيرة، إلا أن المجتمعات بشكل عام والمجتمعات العربية بتوصيفها كدول نامية اقتصادياً لا زالت تعاني من الكثير من المشاكل القديمة، كالفقر والبطالة، إضافة إلى ما يحمله المستقبل لها من مشكلات أعمق تتعلق بالبيئة والتغير المناخي وغيرها من القضايا.

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر وتقول بأنه وبحلول عام 2030 سيهدد خط الفقر المدقع أكثر من 167 مليون طفل ما لم يقم العالم بخطوات وإجراءات لتحسين فرق الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية، وهناك العديد من القضايا التي تواجه المجتمعات كافة كالإيدز، الأطفال، التغير المناخي، الهجرات، الحروب، الشباب، الصحة، وغيرها الكثير من القضايا التي باتت تشكل تحديات أمام المجتمعات حول العالم. (الأمم المتحدة، 2020) إن تقسيم القطاعات في المجتمع الفلسطيني ومنذ تشكل السلطة الوطنية الفلسطينية وفقاً لاتفاقية أوسلو تكون من ثلاث قطاعات أساسية، القطاع الحكومي العام والذي يعنى بتقديم الخدمات الحكومية، والقطاع الخاص الذي عمل على أساس الربحية كهدف رئيس في عمله، والقطاع المدني، وجميع هذه القطاعات هي مسؤولة عن التنمية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني. (سعادة و الخالدي، 2019)

رغم وجود الكثير من المبادرات التي قام بها القطاع الخاص في المجتمع الفلسطيني باسم المسؤولية الاجتماعية وإن كانت هذه المبادرات طوعية أو فرضتها الحكومة، إلا أن هذه المبادرات لم تكن لترقى لتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني من حيث التنمية الاجتماعية المستدامة، وخاصة في ظل الاحتلال الإسرائيلي والأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تعيشها المحافظات الفلسطينية وفي ظل ارتفاع مؤشرات الفقر والبطالة، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى وجود كيانات اجتماعية اقتصادية تهدف أساساً إلى تحقيق الرفاهية للأفراد ولا تهدف إلى الربح والتوسع الرأسمالي، وتأخذ بعين الاعتبار المشكلات الاجتماعية التي يعيشها المجتمع وتبندع طرقاً وآليات لحلها في ظل فشل القطاعات الحكومية والخاصة والتطوعية على مواجهتها. في العقدين الأخيرين ظهر مفهوم يسمى بالريادة الاجتماعية كأحد التوجهات للمساهمة في حل المشاكل الاجتماعية، إذ يعتمد مفهوم الريادة الاجتماعية على الأنشطة الاقتصادية الهادفة إلى حل مشكلات اجتماعية أو خلق قيمة اجتماعية، وتشمل هذه الأنشطة الاقتصادية، كلا من المشاريع المنتجة سواء سلع أو خدمات ذات دخل، بحيث يتم استخدام هذا الدخل في هذه المشاريع وخدمة هدف اجتماعي مستدام (Nga & Shamuganathan, 2010, p. 259).

واستناداً إلى ما تقدم، وفي ضوء أهمية التنمية الاجتماعية بدورها جسراً نحو التنمية بكافة أشكالها الاقتصادية والسياسية والإدارية والمستدامة، وفي ضوء أهمية الريادة بكونها صفة سحرية في عمل الشيء بطرق جديدة ومبتكرة، تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور الريادة الاجتماعية في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، بهدف التعرف على الريادة الاجتماعية وأبعادها ودورها في خلق الحلول المستدامة للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الفلسطيني، وللوصول إلى النتائج حول ذلك ووضع توصيات لأصحاب المصلحة والتي من المأمول أن تساعد في تطور واستدامة هذا القطاع.

## 1.1. مشكلة الدراسة:

إن كافة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعصف بالمجتمعات، تبقى رهينة لحلول وإمكانيات القطاع الحكومي، وبعض الحلول التي يقدمها القطاع الخاص والتي في أغلبها تكون مرتبطة بربحية هذا القطاع وبأهدافه الخاصة، الأمر الذي يجعل الكثير من المشكلات التي تواجهها المجتمعات المحلية مجمدة تنتظر الحلول، ناهيك عن أثارها التي تؤدي إلى حدوث وبرز مشكلات أخرى، والمجتمع الفلسطيني زاخر بالعطاء ويتسم بالتعاون، وهو ما يتطلب تنظيم الجهود الاجتماعية نحو ريادة أعمال اجتماعية لتأخذ على عاتقها مواجهة الكثير من المشكلات في المجتمع بنظرة مستحدثة تقوم على أسس ومبادئ ريادة الأعمال الاجتماعية، ومما سبق يمكننا تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: "ما هو دور الريادة الاجتماعية في تحقيق التنمية: دراسة منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية".

## 2.1. أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس الأول: ما واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما مدى وجود رؤية اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟
2. ما مستوى استدامة ممارسات ريادة الأعمال الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟
3. ما درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟
4. ما مستوى توفر الابتكار المؤثر في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية؟
5. ما مدى توفر القدرة على توليد الدخل لدى منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟

السؤال الرئيس الثاني: ما مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية للتنمية ببعدها الاقتصادي والاجتماعي في جنوب الضفة الغربية؟  
ويتفرع عنه:

1. ما مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية للتنمية ببعدها الاقتصادي في جنوب الضفة الغربية؟
2. ما مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية للتنمية ببعدها الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية؟

### 3.1. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو ريادة الأعمال الاجتماعية، وتسليط الضوء على دور هذا النوع من الريادة في تحقيق التنمية المجتمعية ومواجهة المشكلات والقضايا الاجتماعية، خاصة وأن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي بحثت في هذا الموضوع محلياً، بحيث ربطت الدراسة ما بين أبعاد الريادة الاجتماعية وبين التنمية ببعدها الاقتصادي والاجتماعي. وبالتالي يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

1. أن هذه الدراسة ستكون جهداً يضاف إلى الجهود السابقة والدراسات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال الاجتماعية، وستكون مرجعاً لكثير من الباحثين فيه هذا المجال.
2. تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية.
3. الاهتمام المتنامي والمتزايد بريادة الأعمال الاجتماعية، مما تتطلب البحث في ذلك والوقوف على تأثيره في التنمية.
4. السعي للتوصل إلى استنتاجات وتوصيات بناءً على نتائج البحث والتي قد تسهم في خدمة المجتمع الفلسطيني وتسليط الضوء على أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية.
5. من المؤمل أن نتائج وتوصيات الدراسة يكون لها أثر إيجابي في تطوير وتعزيز دور ريادة الأعمال الاجتماعية وبالتالي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الفلسطيني والمجتمعات العربية الأخرى.

### 4.1. أهداف الدراسة:

تتكون أهداف الدراسة من هدف رئيس هو "تسليط الضوء على ريادة الأعمال الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظات جنوب الضفة الغربية.

أما فيما يخص الأهداف الفرعية للدراسة فهي:

1. التعرف على واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، القدرة على توليد الدخل).
2. التعرف على مفهوم التنمية ببعدها الاقتصادي والاجتماعي.
3. التعرف على مستوى تحقيق منظمات الريادة الاجتماعية للتنمية ببعدها الاقتصادي والاجتماعي في جنوب الضفة الغربية.

### 5.1. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة: لا تتحقق التنمية ببعدها الاجتماعي والاقتصادي والاجتماعي بتفعيل الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية. وتتفرع الفرضية الرئيسية إلى فرضيتين فرعيتين:

1. الفرضية الفرعية الأولى: لا تتحقق التنمية ببعدها الاقتصادي بتفعيل الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية.
2. الفرضية الفرعية الثانية: لا تتحقق التنمية ببعدها الاجتماعي بتفعيل الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية.

### 6.1. منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة كونه الأنسب لطبيعة الدراسة، والتي تحتاج إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها. لقد حصل الباحثون على البيانات اللازمة من خلال استبانة مخصصة لهذا الغرض، والتي وزعت على مؤسسات ريادة اجتماعية في مدينتي بيت لحم والخليل، بالإضافة لذلك تم الاستعانة بالكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

تكون مجتمع الدراسة من العاملين والمتطوعين في مؤسسات ريادة اجتماعية في مدينتي بيت لحم والخليل، وقد قام الباحثون باختيار (22) مؤسسة ومنظمة ريادة اجتماعية، وكان العدد الإجمالي للعاملين في هذه المؤسسات (402) موظفاً وموظفة كما اتضح من خلال التواصل معهم، وقام الباحثون بأخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة اعتماداً على معادلة ريتشارد جيجر لهذا العدد، وكانت النتيجة عينة قدرها (196) شخصاً، بعد ذلك

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على هذه العينة وذلك نتيجة لخضوع المناطق الفلسطينية لقانون الطوارئ والاضغاطات ومنع حركة التنقل لمواجهة جائحة كورونا التي حدثت في العالم خلال إجراء هذه الدراسة. تم استرجاع (191) استبانة قابلة للتحليل من أصل (196) تم توزيعها بنسبة استرجاع بلغت (97.4%)، وقد تم توزيع (72) استبانة في محافظة بيت لحم استعداد الباحثون منها (71) استبانة قابلة للتحليل، فيما تم توزيع (124) استبانة في محافظة الخليل وتم استعادة (120) استبانة منها قابلة للتحليل، وبالتالي فقد تمت مراعاة التوزيع الجغرافي للمؤسسات في هاتين المحافظتين. ولتحليل بيانات الدراسة تحليلاً إحصائياً علمياً يحقق الأهداف المرجوة منها، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V.23)؛ وذلك لإدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات إحصائية كالتحليل العاملي، واختبار كرونباخ ألفا، واختبار معامل الانحدار المعياري وتحليل التباين الأحادي إضافة إلى اختبار T لعينات المستقلة، واعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي والذي يتراوح من موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

### 7.1. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت في البحث موضوع الريادة الاجتماعية من مداخل متعددة، ودراسات بحثت في موضوع التنمية وتحقيقها، والتي استفاد منها الباحثون في هذه الدراسة والتي أهمها:

- دراسة (Alvarez, Pozo, & Cruze (2019) بعنوان: "Social Entrepreneurship in the Conduct of Responsible Innovation: Analysis Cluster in Mexican SMEs"، "الريادة الاجتماعية في سلوك الابتكار المسؤول: دراسة تحليلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة المكسيكية". هدفت الدراسة إلى تحديد معرفة واستكشاف نماذج المنظمة التي تؤدي بالشركات الصغيرة والمتوسطة إلى توليد وتطوير الابتكارات المسؤولة، وقد حددت الدراسة أربعة نماذج من التنظيم وفقاً لمستوى نوايا ريادة الأعمال الاجتماعية التي تم الوصول إليها وهذه النماذج هي: المنظمة التقنية العلمية، المنظمة التقنية الاجتماعية، المنظمة الرأسمالية الاجتماعية، والمنظمة الرأسمالية. أجريت الدراسة على عينة من (100) شركة مكسيكية صغيرة ومتوسطة الحجم (SMEs)، وتم استخدام التقنية الإحصائية العنقودية في التحليل، وقد ارتكزت الدراسة على الفرضية السائدة حول الابتكار المسؤول بضرورة السيطرة على خطر الرفض الاجتماعي لتقدم العلوم والتكنولوجيا، فيما يوضح رجال الأعمال قدراتهم التكنولوجية والعلمية على حل المشاكل ذات الأولوية للمجتمعات. وقد خلصت الدراسة إلى أن التأثير الاجتماعي لا يؤثر بشكل حاسم على مبادرات الأعمال التي تسعى لحل المشاكل ذات الأولوية، وقد اقترحت الدراسة نموذج التقنية العلمية حيث بينت الدراسة أن (50%) من الشركات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لهذا النموذج تمتلك القدرة الأكبر على البقاء والاستمرارية.
- دراسة (Nga et al., (2018 بعنوان "Personality Traits and Social Entrepreneurship Dimensions in Peru and Argentina"، السمات الشخصية وأبعاد الريادة الاجتماعية في بيرو والارجنتين". هدفت الدراسة إلى فهم تأثير السمات الشخصية الرئيسية على أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، الاستدامة، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، العوائد المالية) في المؤسسات الاجتماعية في البيرو، وقد استخدمت الدراسة عينة من رواد الأعمال الذين يعملون في مناطق لا يتم فيها بحث المشاريع الاجتماعية بشكل عميق، وقد قام الباحثون بتوزيع استبانة على (109) ريادياً من رواد الأعمال الاجتماعيين في بيرو الارجنتين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوعي هو أكثر السمات الشخصية تأثيراً في أبعاد الريادة الاجتماعية، وأن الانفتاح له أثر إيجابي كبير على الشبكة الاجتماعية والابتكار.
- دراسة (Shin (2018 بعنوان: "How Social Entrepreneurs Affect Performance of Social Enterprises in Korea: The Mediating Effect of innovativeness"، كيف يؤثر الرواد الاجتماعيون على أداء المشاريع الاجتماعية في كوريا، تأثير الابتكار كمتغير وسيط. يرى الباحث، أنه وبالرغم من الدعم الحكومي فإن المؤسسات الاجتماعية في كوريا لم تنجح، خاصة في فترة التقلبات الاجتماعية والاقتصادية. وقد قام الباحث في خلال ورقته البحثية بإجراء مسح من خلال استبيان لـ (100) من رواد الأعمال الاجتماعيين، وقد خلص إلى نتائج أهمها أن الانفتاح والابتكار لهما تأثير إيجابي كبير ومباشر على الأداء الاقتصادي والاجتماعي، وأن الانفتاح والابتكار يلعب دور الوسيط ليس فقط على الأداء الاجتماعي وإنما أيضاً على الأداء الاقتصادي.
- دراسة محمد (2017) بعنوان: "ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية بمدينة أسوان، وقد كانت عينة الدراسة عينة عمدية من الرواد الاجتماعيين في مدينة أسوان والذين بلغ عددها (44)، وقد خلصت الدراسة إلى أن مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية هو مفهوم حديث نسبياً في المجتمع المحلي في مدينة أسوان، وخلصت كذلك إلى أن هذا المفهوم يعد مدخلاً هاماً في تنمية

المجتمعات المحلية، إضافة إلى أن الابتكار يعد شرطاً أساسياً في مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية، إضافة إلى أن مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف التنمية المستدامة محلياً.

- دراسة برهوم (2015) بعنوان: " دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادتي الأعمال قطاع غزة – دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون- سبارك)".
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسية لجمع البيانات، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على فاعلية حاضنات الأعمال في كونها أداة لحل مشاكل البطالة لدى الشباب وخاصة ريادتي الأعمال من خلال العمل على تحويل الأفكار الإبداعية لديهم إلى مشاريع ناجحة مدرة للدخل ومستدامة. وقد تشكل مجتمع الدراسة من المشاريع المحتضنة والتي أنهت فترة احتضانها في حاضنة الأعمال والتكنولوجيا والتي بلغ عددها (90) مشروعاً، وقد استخدمت الباحثة طريقة المسح الشامل حيث استرجعت ما نسبته (87.8%) من أداة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى تقديم الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال والتكنولوجيا كانت متوسطة بعد الشيء، وأن الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات يعتبر الأنسب في الحالة الفلسطينية لما يصاحبها من حصار وإغلاق.
- دراسة عيدة (2013) بعنوان: " دور الدولة في توفير بيئة ملائمة لريادة الأعمال الاجتماعية: دراسة حالة السلطة الفلسطينية فلسطين".
- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدولة في توفير البيئة الملائمة لريادة الأعمال الاجتماعية، من خلال الإطار القانوني والإطار المؤسسيات للريادة الاجتماعية، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي في دراسته وعمل على جمع المعلومات الخاصة بدراسته من خلال طريقة المقابلة المفتوحة، واستخدم العينة القصدية التي تشكلت من عاملين في مؤسسات حكومية وغير حكومية إضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص وبعض الأفراد.
- توصل الباحث في دراسته إلى أن الريادة الاجتماعية في فلسطين في الغالب هي ريادة مؤسسات وليست ريادة دولة، وأن السلطة الوطنية الفلسطينية استطاعت أن تؤمن إطاراً مؤسسياً لأنشطة ومشاريع الريادة الاجتماعية، وكذلك توصل الباحث إلى أن دور السلطة الوطنية الفلسطينية في توفير إطار قانوني ومؤسسيات لريادة الأعمال الاجتماعية لم يكن كافياً لإيجاد البيئة الملائمة لها.

## 2. الإطار النظري

### 1.1.2 مفاهيم حول ريادة الأعمال الاجتماعية:

#### 1.1.2.1 ريادة الأعمال الاجتماعية:

رغم أن مفهوم الريادة يقترن بالكثير من المجالات، إلا أنه عُرف كمفهوم يقترن بالحياة الاجتماعية في نهاية التسعينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية وفي المملكة المتحدة، وقبل ذلك كانت الريادة تتركز أكثر في قطاعات الصناعة والتجارة وتقترن بالمجالات التي تعظم الثروة والربح (Drayton, 2002, p. 123).

وريادة الأعمال الاجتماعية لا يكون هدفها الربح وتكوين الثروات، بل يكون الهدف الأسمى فيها هو خدمة المجتمع والمصلحة العامة، وتعزيز الأهداف الاجتماعية والبيئية، ويكرس فيها الريادي الاجتماعي تركيزه على إيجاد رأس المال المجتمعي. (الشميمري وآخرون، 2014، ص 62-63).

ويمكن تعريف ريادة الأعمال الاجتماعية، بأنها "العمليات والأنشطة التي يتم القيام بها لاكتشاف وتحديد واستغلال الفرص، من أجل تعزيز الثروة الاجتماعية، وذلك من خلال إنشاء المشاريع الجديدة أو إدارة المنظمات القائمة بطريقة مبتكرة، ويتوسع تعريف الثروة الاجتماعية لتشمل الاقتصاد والمجتمع والصحة والجوانب البيئية لرفاهية الإنسان" (Zahra & et al., 2008, p. 117).

ويرى جورج ديبس George Dees - وهو أستاذ الريادة الاجتماعية ومؤسس مركز النهوض بريادة الأعمال الاجتماعية في كلية فوكوا لإدارة الأعمال في جامعة ديوك- في مجمل تعريفه بريادة الأعمال الاجتماعية بأنه خليط بين الرسالة الاجتماعية وعلم الإدارة والابتكار والالتزام نحو الاحتياجات الاجتماعية، كما أشار باول سي لايت Paul C. Light - أستاذ الإدارة العامة في جامعة نيويورك ومؤلف كتاب (البحث عن الريادة الاجتماعية The Search for Social Entrepreneurship) إلى أنها الجهود الفردية والمنظمة لخلق التغييرات المستدامة واسعة النطاق لحل المشكلات الاجتماعية، بأن تكون رؤية مشاريع ريادة الأعمال بعيدة المدى ملتزمة بتحقيق التغيير المطلوب إضافة إلى إمكانية وامتلاك القدرة على تحديد الفرص المتاحة والتي يمكن استغلالها بشكل ابتكاري لتحقيق هذا التغيير (محمد، 2017، ص 349).

ويرى بيل درايتون، مؤسس منظمة أشوكا بأن رواد الأعمال الاجتماعيين هم القوة التصحيحية الأساسية، يغيرون النظام ومن أعماقهم ومن خلال أعمالهم بالتزامهم بما فيه الخير للجميع (Ashoka, 2018). بينما تعرفها شبكة المشاريع غير الربحية (NVN) " بأنها النشاط التجاري الذي بدأته مؤسسة غير ربحية لتطبيق حلول تستند إلى السوق ولأغراض تعزيز مهمة المؤسسة وتوليد الدخل وتلبية الاحتياجات الاجتماعية" (Duncan, 2008, p. 39).

إن ريادة الأعمال بمفهومها العام تتعلق بتعظيم الثروة والربح بشكل مبتكر، وهذا لا يعني أن تكون هذه الغاية الوحيدة لها، فريادة الأعمال ترتقي بالفاعلية الذاتية للفرد، مما يعني الارتقاء بفاعلية المجتمع ككل، ووفقاً لآراء (شومبتير) في هذا الخصوص، فإن ريادة الأعمال تنمي في الفرد روح المغامرة،

وتحفز الذات العليا للاستقلالية في العمل، إضافة إلى أن ريادة الأعمال تعزز مبدأ الثقة ومحاولة إنجاز الأعمال بطرق غير تقليدية (الشميمري والمبيريك، 2019).

### 2.1.2. الريادي الاجتماعي:

يعرف الريادي الاجتماعي بأنه الشخص الذي يكون هدفه تحقيق التوازن الاجتماعي وجعله في أفضل حالاته، ووفقاً لـ (Martin & Osberg (2007) فيمكن اعتبار الريادي الاجتماعي هو الشخص الذي يستهدف توازناً اجتماعياً مستقراً ولكنه يهمل ويسبب معاناة لشريحة من المجتمع، فيقوم بشكل إبداعي شجاع باتخاذ الإجراءات المباشرة لخلق توازن بديل مستقر يحقق الفائدة الدائمة للجماعة وللمجتمع ككل بكافة شرائحه. ومن وجهة نظر (Dees (2001 فلا بد من وجود معايير تساعد في الحكم على الشخص بأنه ريادي اجتماعي أم لا، ويمكن اختصار هذه المعايير فيما يلي:

- تبني مهمة تحقيق قيمة مجتمعية وليس قيمة شخصية.
  - اغتنام فرص جديدة ومحاولة الاستفادة منها في خدمة المجتمع.
  - التعلم والابتكار والتكيف المستمر والذي يكون رافداً لعملية التغيير.
  - الجرأة والابتكار والتحلل من قيود الموارد الحالية.
  - الالتزام بالقدر الأكبر بالمساءلة أمام المجتمع.
- إن مسألة الريادي الاجتماعي في المجتمع اليوم تركز على عدة ركائز، تجعل التفريق بين وظيفته وأهميتها وبين ما تقدمه القطاعات الأخرى وروادها في المجتمع أكثر وضوحاً، وهذه الركائز هي: (Leadbeater, 1997, p. 22)
- حل المشكلات: فالمجتمعات اليوم تعج بالمشكلات الكثيرة، البطالة، والمخدرات، وارتفاع نسبة الجرائم، زيادة مضطردة في حوادث السير. الخ، وهنا يأتي دور رواد الأعمال الاجتماعيين في مواجهة مثل هذه المشاكل الاجتماعية وإيجاد حلول لها بطرق مبتكرة وابداعية مستدامة، ونقل هذه الحلول الممكنة إلى القطاع العام.
  - كفاءة جانب العرض: فالمبادرات والمشاريع التي يقدمها الرواد الاجتماعيون، تكون عادة أكثر فاعلية من حيث التكلفة من تلكم التي يقدمها القطاع العام، فهي أقل بيروقراطية وأكثر مرونة، كما أن الالتزام بها كبير وولاء العاملين عليها مرتفع.
  - الرعاية النشطة: والمعنى المقصود أن المشاريع والمبادرات الاجتماعية التي يقدمها الرواد الاجتماعيون يكون المستفيدون منها أكثر مسؤولية من تلك التي تقدمها الحكومة أو حتى القطاع الخاص، فالفكرة هنا لا تكون مبلغاً من المال يقدم لحل مشكلة بشكل مؤقت، ولكنه قيمة اجتماعية تؤدي للثقة بالنفس والاعتماد على الذات وتعني ثقافة العطاء في سبيل حل مستديم لمشكلة اجتماعية، ويمكن للرواد الاجتماعيين بناء شبكة من الأفراد والجماعات وحتى من القطاع الخاص لمواجهة المشاكل المجتمعية وإيجاد حلول لها بشكل مشترك.
  - المخرجات: فالمشاريع والمبادرات التي يقدمها رواد الأعمال الاجتماعيون، يمكن أن يتم قياسها أيضاً بطرق القياس التقليدية، كذلك سيكون لهذه المشاريع والمبادرات بشكل مباشر أو غير مباشر أثر من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى أنها قد تشكل وظائف جديدة وتشكل استثماراً برأس المال البشري ينعكس على الاقتصاد.
  - رأس المال الاجتماعي: فرواد الأعمال الاجتماعيين ومن خلال مبادراتهم ومشاريعهم يقدمون للمجتمع الأصول التي لم تكن من قبل، أو يطورون على ما كان موجوداً، ومن أهم هذه الأصول أنهم يعملون على خلق رأس المال الاجتماعي والذي هو شبكة العلاقات التي تدعم الشركات والتحالفات الاقتصادية، والتي تعتمد على ثقافة التعاون وتعززها القيم المشتركة والثقة.

### 3.1.2. أبعاد الريادة الاجتماعية:

ليس من السهل هنا التفرقة بين الريادي الاجتماعي والريادة الاجتماعية كسلوك وعملية في تحديد الأبعاد، ووفقاً لدراسة قام بها كل من (Nga & Shamuganathan (2010، فإن هنالك خمسة أبعاد للريادة الاجتماعية، وهي (Nga & Shamuganathan, 2010, p. 261):

- الرؤية الاجتماعية: ويقصد بها الشعور بالمسؤولية والاتصال عاطفياً في متابعة قضية اجتماعية أو ببنية عادلة، والرؤية الاجتماعية تتضمن الالتزام التام بهذه القضية، وهو ما يدفع الأفراد إلى محاولة إيجاد فرص بديلة وطويلة ومستدامة لإحداث التغيير الحقيقي في المجتمع تجاه هذه القضية العادلة، والرؤية الاجتماعية هي ما يبني ويعمق الشعور بالمساءلة لدى الأفراد في كافة مجالات عملهم.
- والرؤية الاجتماعية تنتج ويعززها القناعات الأخلاقية الرامية إلى إعادة التوزيع الاجتماعي العادل، القناعات الأخلاقية في صون العدالة، هذه القناعات التي شكلتها الأحداث والخبرات التي مرت في حياة الفرد، والتي تؤدي إلى تطوير قدراته وإمكاناته وتوجيهها نحو التغيير للأفضل بالنسبة

للمجتمع، ويمكن القول إن الرؤية الاجتماعية هي ما يعزز الثقة بالريادة الاجتماعية لأن الهدف منها يكون لتغيير المجتمع نحو الأفضل وليس لدوافع مادية أو ربحية (Wood, 2012, pp. 129-141).

- تقدير الممارسات المستدامة: في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية للعام 1987 عُرفت التنمية المستدامة بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة". (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2020) وبالتالي فإن السعي وراء المزايا المادية لا بد وأن يكون خاضعاً للقضايا الاجتماعية والبيئية، وهو ما يوضحه مفهوم "الخلاصة الثلاثية" الناس الكوكب الأرباح، فلا بد من وجود توازن بين المصالح الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل، بالتالي لا بد من التفاني في إيجاد حلول مستدامة للمشكلات الاجتماعية من خلال الابتكار المسؤول الذي يضع نصب عينيه الاستدامة. (Zhang & Swanson, 2014, pp. 175-191)
- القدرة على تطوير الشبكات الاجتماعية: الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من العلاقات الرسمية وغير الرسمية الإيجابية، والتي تكون مع أشخاص في دائرة التأثير، هذه العلاقة تكون المنشأ لرأس المال الاجتماعي على شكل فوائد محتملة في مجال تبادل المعلومات والتأثير وبناء السمعة وكذلك في تدعيم الموارد، إن الشبكات الاجتماعية الفعالة من الممكن أن تؤدي إلى المعلومات الثمينة ودعم القرار الصائب، وتعزيز الرؤية الاجتماعية وتنميتها وتطويرها تعزز الثقة والاحترام باعتبارها المورد غير الملموس في المشاريع الاجتماعية. (Westley & Antadze, 2009)
- الابتكار: بشكل عام الابتكار هو تطوير الأفكار الجديدة أو تجديد أفكار قابلة للتنفيذ والتطبيق، وليس شرطاً أن تكون قيمة هذا الابتكار أو أفكاره مادية، ويعرف الابتكار بأنه عملية أو نشاط يقوم به الفرد وينتج عنه اختراع شيء جديد. ومفهوم التدمير الخلاق أو الفوضى الخلاقة، يعود إلى الابتكار، والذي يقوم بتحفيز التغييرات لتوزيع سلع وخدمات وعمليات جديدة، وفي المجال الاجتماعي، هو ما يعطي أفكار جديدة لمنتجات وسلع وخدمات، وحتى نماذج معترف بها اجتماعياً وتلبي احتياجات المجتمع لتعزيز قدرته على العمل. (Westley & Antadze, 2009, pp. 2-3)
- إن الابتكار في مجاله الاجتماعي مزيج معقد من تقديم الخدمات والمنتجات والبرامج التي تؤدي إلى التغيير المنشود في الروتين الاجتماعي والموارد وتدفقات السلطة والمعتقدات داخل النسيج الاجتماعي الذي تحدث فيه، بمعنى أنه عملية مخططة للتغيير المطلوب (Westley & Antadze, 2009). ويتطلب تحقيق الابتكار الاجتماعي الفعال تمكين القدرات الداخلية وإشراك الشركاء المتفانون بالكفاءات والموارد، ولأن كل مشكلة اجتماعية فريدة من نوعها، يصبح الابتكار واستنباط الحلول المبتكرة مهمة صعبة تشكل تحدياً بسبب اللاتقليدية في الحلول لإحداث التغيير الجذري. (Smith, Bell, & Watts, 2013, p. 200)
- القدرة على توليد العائد المالي: المشروع الاجتماعي والمؤسسة الاجتماعية ليست مؤسسة ربحية وليست كذلك مؤسسة خيرية، هو عمل تجاري بمعنى الكلمة، فالعقلية الإدارية لا بد وأن تكون هي ذاتها في المشاريع التجارية الربحية، وعندما تدير مشروع أعمال اجتماعي أو مؤسسة أعمال اجتماعية فأنت لا تدير عملاً خبيراً، وإن كان الهدف ليس تعظيم الأرباح، بل هو تحقيق الهدف الاجتماعي، بالتالي تكون مؤسسات الأعمال الاجتماعية قادرة على تغطية تكاليفها بالكامل كي تكون مستدامة، ويمكن القول أن مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية هي مؤسسات ذات غرض أساسي في خدمة المجتمع وتحقيق قيمة له، تتشابه مع المؤسسات الربحية بأن لديها خدمات ومنتجات وعملاء وأسواق ونفقات وإيرادات، هي شركة بلا خسارة ولا توزيعات أرباح وتستديم ذاتياً وتسد استثماراتها مالكمها بإعادة الاستثمار في المشاريع الاجتماعية (Yunus, Moingeon, & Lehmann-Ortega, 2010, pp. 308-325)

#### 4.1.2. أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية:

- من الممكن تلخيص أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية بالنسبة للتنمية بشقها (الاقتصادية والاجتماعية) بالنقاط التالية: (Nagler, 2007)
- خلق وتطوير فرص العمل والتوظيف: حيث تحقق الريادة الاجتماعية قيمة اقتصادية في مجال خلق وتطوير فرص العمل والتوظيف، فالمؤسسات الاجتماعية ومشاريع الريادة الاجتماعية توفر فرصاً جديدة للعمل والتدريب الوظيفي لشرائح من المجتمع تعاني من البطالة.
- سلع وخدمات جديدة من خلال الابتكار: فالريادة الاجتماعية تقوم بخلق وتطوير وتطبيق الابتكار على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وذلك يؤدي إلى إيجاد طرق وخدمات و سلع جديدة ساهمت في معالجة بعضاً من أكبر المشكلات المجتمعية.
- رأس المال الاجتماعي: اليوم الريادة الاجتماعية أدت إلى خلق رأس المال الاجتماعي ليكون جنباً إلى جنب مع رأس المال الاقتصادي، ويرى البنك الدولي أن رأس المال الاجتماعي ضروري لتخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية المستدامة.
- تعزيز العدالة والإنصاف: الريادة الاجتماعية تعزز القيمة الاجتماعية وتجعل المجتمع أكثر إنصافاً من خلال معالجتها للقضايا الاجتماعية وتحقيق تأثير مستدام من خلال المهمة الاجتماعية بدلاً من تحقيق أقصى درجات الربحية.



## 2.2. التنمية الاقتصادية:

التنمية الاقتصادية تختلف عن النمو الاقتصادي، فالنمو الاقتصادي شيء ضروري ولكنه ليس كافياً وحده لإحداث التنمية الاقتصادية والتنمية بشكل عام، والتنمية الاقتصادية لا تعدو كونها هدفاً من أهداف أي دولة، ويمكن تعريفها بأنها "إحداث النمو الاقتصادي المصاحب لتغيرات في توزيع الإنتاج والهيكل الاقتصادي". (نافزجر، 2018، ص 33)

ويخلص علميات (2019) إلى تعريف التنمية الاقتصادية على أنها "تغيير جذري يكمن في الجهد المبذول من جميع مكونات المجتمع، لأجل النهوض بمختلف ميادين الحياة الإنسانية ورفع مستوى المعيشة والقضاء على الفقر والبطالة مع الزيادة التراكمية المستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي وتحقيق قدر ممكن من العدالة الاجتماعية".

## 1.2.2. أهداف التنمية الاقتصادية:

تختلف أهداف التنمية بشكل عام من دولة لأخرى، وذلك وفقاً للحالة التي تكون عليها الدولة وللإمكانيات والموارد التي تمتلكها، ولكن هناك جملة من الأهداف التي تشارك فيها معظم الدول والتي تسعى من خلال إحداث تنمية اقتصادية إلى تحقيقها وهذه الأهداف نلخصها فيما يلي:

- زيادة الدخل القومي: ويعد هذا الهدف من أهم الأهداف التي تدفع الدولة إلى القيام بالتنمية الاقتصادية، فمشكلة الفقر والبطالة وانخفاض مستوى معيشة الأفراد والازدياد المستمر في نمو السكان يدفع هذه الدول إلى العمل على زيادة الدخل الوطني (مصطفى وبن سانية، 2014، ص 26). أن زيادة الدخل القومي يحتكم إلى عوامل معينة، كإمكانات الدولة المادية والبشرية والفنية، ومعدل النمو السكاني، فكلما كان هناك أموال وكفاءات فإن إمكانية تحقيق زيادة في الدخل القومي الحقيقي تكون أكبر، والعكس صحيح، إضافة إلى أنه عند حدوث زيادة كبيرة في معدل نمو السكان فإن الدولة ستكون مضطرة حينها إلى تحقيق الزيادة الأعلى في دخلها القومي. (علميات، 2019، ص 29)
- رفع مستوى المعيشة: إن ارتفاع مستوى المعيشة بين أفراد المجتمع يعد من الأمور الهامة، ومن أهم الأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها، فالتنمية الاقتصادية لا تهدف فقط إلى زيادة الدخل القومي، وإنما أيضاً إلى زيادة مستوى معيشة الأفراد في الدولة لتمكينهم من توفير احتياجاتهم الأساسية من مأكلاً وملبس ومسكن والتي هي أدنى مقومات الحياة. (علميات، 2019، ص 29)
- تقليل التفاوت في توزيع الدخل والثروات: إن مشكلة اختلال توزيع الدخل والثروات هي مشكلة تلاحق الكثير من الدول، فعادة ما نجد بأن فئة صغيرة من أفراد المجتمع تستحوذ على الجزء الأكبر من ثروة المجتمع، بينما يقع البقية في الفقر والبطالة وانخفاض مستويات الدخل، ما ينتج عنه تدني المستويات الصحية والتعليمية والمعيشية، وكلما كان حجم السكان أكبر كلما كانت هذه الظاهرة أكثر تفاقماً. (مصطفى وبن سانية، 2014، ص 27)
- تعديل التركيب النسبي للاقتصاد القومي: وهنا يتم الحديث عن تعديل وتغيير الطابع التقليدي للاقتصاد، والتوسع في بعض القطاعات الهامة في الاقتصاد، والسعي نحو التوسع في الهيكل الإنتاجي وبناء صناعات تحويلية تمد الاقتصاد الوطني باحتياجاته اللازمة، فالدول النامية تعاني من اعتمادها الكبير على القطاع الزراعي إضافة إلى تخلف القاعدة الإنتاجية وتقادمها، مع ضعف في درجة التشابك بين القطاعات والتبعية للخارج، وبالتالي لا يمكن تحقيق أهداف هذه الدول التنموية إلا من خلال إحداث تغيير في بنية وهيكل اقتصاديات هذه الدول. (مصطفى وبن سانية، 2014، ص 28)

## 3.2. التنمية الاجتماعية:

ترتكز التنمية الاجتماعية على الاهتمام بالجانب الإنساني في عملية التنمية الشاملة، ويمكن تعريفها بأنها "عملية تعتمد على أسلوب التخطيط الاجتماعي، تخدم مجالات كثيرة يكون العنصر البشري أساساً فيها كالتعليم والصحة والدفاع الاجتماعي، ويتم فيها إعداد هذا العنصر لاستثماره في النشاط الاجتماعي والاقتصادي بهدف تنمية المجتمع ككل، وهو ما يحقق عائداً يمكن قياسه من خلال المدخلات والمخرجات، والهدف النهائي من استمرارية التنمية الاجتماعية يتركز في إحداث التغييرات الاجتماعية المرغوبة في بناء ووظيفة المجتمع مما يساهم في تحقيق أهدافه المستقبلية المنشودة". (الغرايبة، 2010، ص 66-67).

## 1.3.2. مبادئ التنمية الاجتماعية:

ترتكز التنمية الاجتماعية على عدد من المبادئ الأساسية لتحقيق التغيير المنشود منها، ويرى حلاوة وصالح (2009، ص 151-153) أن أهم هذه المبادئ:

- اشتراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير والعمل لوضع وتنفيذ البرامج التنموية: من خلال إقناع أفراد المجتمع بضرورة وصولهم إلى مستويات معيشية أفضل، وتحفيزهم لتلبية الحاجات الجديدة لديهم وتوحيدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية.

- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها بحيث لا تصبح مكررة ومتضادة: فهذه المشاريع أقيمت أساساً لعلاج مشكلات مجتمعية، وبالتالي لا بد من أن تكون ضمن خطط متكاملة.
- مبدأ المساعدة الذاتية: وهذا المبدأ يعتمد على إتاحة الفرص لأعضاء وقيادات المجتمع على مساعدة أنفسهم بالاعتماد على الذات، وحفزهم لتنمية مجتمعهم، من خلال حثهم على تغيير نظرتهم لأنفسهم وأسلوب حياتهم وإحساسهم بالقدرة على تحديد الاحتياجات المتغيرة وحل مشكلاتهم.
- مبدأ الوصول إلى نتائج مادية محسوسة: والتنمية الاجتماعية تتطلب سرعة الحصول على النتائج الملموسة في نفع المجتمع، وبالتالي فإن مشاريع التنمية الاجتماعية ذات الوجه الاقتصادي دائما ما تكون مشاريع ذات عائد سريع وتلبي حاجة اجتماعية ملحة، هذا المبدأ يهدف في الأساس إلى تعزيز الثقة وكسبها بين أبناء المجتمع، التي هي رأس المال في المجتمع والتي تعطي الفائدة والمنفعة الملموسة في أي مشروع اجتماعي أو اقتصادي في المجتمع.
- مبدأ الاعتماد على الموارد المحلية: تعتمد التنمية الاجتماعية على الموارد المحلية، مادية وبشرية، وهو ما يؤدي إلى النفع الاقتصادي من حيث تقليل كلفة المشاريع، والاعتماد على الموارد المحلية هو أسلوب من أساليب التغيير، من خلال استعمال الموارد المألوفة بصورة جديدة أسهل على المجتمع من استخدام موارد جديدة، وهذا ينطبق أيضاً على الموارد البشرية، فالقادة المحليون قادرون على تغيير اتجاهات أفراد مجتمعاتهم أكثر من أشخاص غرباء ولو كانوا أكثر كفاءة وقدرة.
- مبدأ تحديد الاحتياجات: والتنمية الاجتماعية تسعى لإيجاد نظم اجتماعية جديدة تقوم كل منظومة منها بإشباع حاجة أو مجموعة من الحاجات الاجتماعية الضرورية للإنسان، إضافة إلى تطوير ما هو موجود من هذه النظم لتتوافق مع ظروف الحياة والتغيرات المستمرة، وهذه النظم تتمثل في النظم الاقتصادية والأسرية والدينية والسياسية والتعليمية والصحية والأخلاقية ونظم الرعاية الاجتماعية وغيرها من النظم اللازمة لإشباع كافة احتياجات ومتطلبات الأفراد والجماعات في المجتمع.

### 2.3.2. أهداف التنمية الاجتماعية:

- تعد التنمية الاجتماعية أحد أهم عوامل ارتفاع الإنسانية، وتتنوع أهدافها وفقاً لتنوع مجالاتها في كل من التربية والتعليم والصحة والسكن والنقل والاتصال وكذلك تلبية احتياجات الأفراد المتغيرة بما يمكنهم من القيام بدورهم في خدمة مجتمعاتهم، ويرى بليغ (2018، ص 264) أن التزامات التنمية الاجتماعية وأهدافها بما يلي:
- القضاء على الفقر المطلق.
  - دعم العمالة الكاملة باعتبارها أحد الأهداف الأساسية للسياسة العامة.
  - تشجيع التكامل الاجتماعي القائم على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.
  - تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين.
  - تهيئة البنية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تمكن السكان من تحقيق التنمية الاجتماعية.
  - تمكين الجميع دون تمييز من الحصول على التعليم والرعاية الصحية الأولية.

### 4.2. الريادة الاجتماعية في فلسطين:

أن الريادة الاجتماعية متأصلة في المجتمع الفلسطيني منذ زمن بعيد، فلسطين كحالة ليست كغيرها من الدول، ففي فترة من فترات التاريخ الفلسطيني الهامة كانت استمرارية الوجود الفلسطيني وبقائه على أرضه تعتمد على الريادة الاجتماعية، ومن وجهة نظر الباحثون فإن الوصول اليوم إلى وجود مؤسسات حكومية ودعائم دولة فلسطينية ما هو إلا نتائج ريادة اجتماعية قام بها راديون وطنيون على طول فترات النضال الفلسطيني. وفي الوقت الحاضر، فإن الريادة الاجتماعية في فلسطين تأخذ مسميات أخرى بعيدة عن معنى الريادة الاجتماعية، فالمسؤولية المجتمعية كمصطلح يرتبط بالقطاع الخاص بدأ بالانتشار في فلسطين، وهو ما دفع الجهاز المركزي للإحصاء إلى تعريفه ضمن التعريفات الشائعة، فاعتمده كتعبير عن ثقافة الالتزام بالمسؤولية ضمن أولويات التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات وتوفير الدعم والمساندة تجاه التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، أي أن المسؤولية هي نهج استراتيجي للقيام بالأعمال التجارية في مجتمعها بطريقة مستدامة ومسؤولة. (سعادة والخالدي، 2019، ص 6)

ويعيش الواقع الفلسطيني اليوم مشاكل كثيرة، منها ما هو الاقتصادي ومنها ما هو الاجتماعي، ولن نخوض في تفاصيل مسببات هذه المشاكل، ولكن يمكن القول إن مجتمعاً ينمو تحت الاحتلال ولا يمتلك من موارده الطبيعية شيئاً، ولا يمتلك حرية في تطبيق الحلول الممكنة والتي تجعله قادراً على الخروج من هذه المشاكل، سيكون بشكل أو بآخر مجبراً على التفكير خارج الصندوق ليجد الحلول المبتكرة والإبداعية التي تساعد في حل ولو جزءاً من مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية وفقاً لموارده المحلية المتاحة.

ووفقاً للمؤشرات الإحصائية من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن معدل النمو السكاني المتوقع للعام 2019 كان (2.5%)، فيما بلغ معدل البطالة في فلسطين في العام 2018 نسبة عالية جداً بلغت (30.8%) بواقع (25.0%) للذكور و (51.2%) للإناث. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019). وسجلت نسبة الفقر بين الأفراد في فلسطين وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري ما نسبته (29.2%) في العام 2017، بواقع (13.9%) في الضفة الغربية و (53.0%) في قطاع غزة، كما تبين أن حوالي (16.8%) من الأفراد يعانون من الفقر المدقع وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري للأسرة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019). وخلال العام 2017 بلغ متوسط إنفاق الفرد الشهري في فلسطين (169.5 ديناراً أردنياً)، بواقع (220.1 ديناراً أردنياً) في الضفة الغربية و (91.2 ديناراً أردنياً) في قطاع غزة.

إضافة إلى ما سبق من إحصاءات، نجد كذلك أنه في العام 2018 تم الإبلاغ في الضفة الغربية لوحدها عن (33,579) فعلاً إجرامياً تتفاوت ما بين الاعتداء على الغير والتهديد والإيذاء والسرققة... الخ.

ووفقاً للجهاز المركزي للإحصاء، فقد سجل الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً في العام 2018 بلغ (1.2%) مقارنة بالعام 2017، وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في فلسطين للعام 2018 (3,417.7) دولار أمريكي منخفضاً بذلك عن العام 2017.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، وبشكل بسيط يمكن القول بأن فلسطين تشهد مشاكل اقتصادية واجتماعية كثيرة، لا يمكن للقطاع الحكومي وحده التصدي لها، وبالتالي لا بد من إيجاد شراكات عميقة ومستمرة بين القطاع الحكومي والخاص وبين المجتمع المحلي من خلال تشجيع الريادة الاجتماعية في مجتمعاتنا المحلية.

### 3. الدراسة الاستبائية وتحليل نتائجها

قامت الباحثين بإجراء الاختبارات الإحصائية المتعلقة بأداة الدراسة، ومن ثم الإجابة على أسئلتها واختبار فرضياتها وعرض نتائج ما توصلت إليه في الدراسة الاستبائية.

#### 1.3.1 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

##### 1.1.3.1 صدق الاستبانة:

من خلال العينة الاستطلاعية بحجم (30) مفردة تم استثنائها من العينة النهائية، تم إجراء اختبار التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات أداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول (1): نتائج تحليل اختبار التحليل العاملي لفقرات أداة الدراسة

رقم العبارة	درجة التشبع	رقم العبارة	درجة التشبع	رقم العبارة	درجة التشبع
1	.680	17	.848	33	.868
2	.690	18	.808	34	.890
3	.844	19	.840	35	.532
4	.741	20	.803	36	.909
5	.906	21	.819	37	.607
6	.718	22	.779	38	.725
7	.943	23	.826	39	.616
8	.828	24	.842	40	.919
9	.781	25	.868	41	.417
10	.766	26	.863	42	.827
11	.740	27	.729	43	.612
12	.867	28	.874	44	.727
13	.865	29	.712	45	.635
14	.884	30	.876	46	.728
15	.874	31	.901	47	.681
16	.898	32	.894		

المصدر: إعداد الباحثون اعتماداً على برنامج SPSS

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (1)، فإن نتائج التحليل العاملي Factor Analysis لجميع فقرات الاستبانة وعددها (47) فقرة جاءت بدرجة تشبع عالية تزيد عن (0.60) باستثناء الفقرة رقم (35) والتي كانت درجة التشبع لها (0.53) وهي أقل من المقبول إحصائياً، وكذلك الفقرة رقم (41) والتي كانت درجة التشبع لها (0.417) وهي أقل من المقبول إحصائياً، وهو ما يمكن تفسيره بعدم وضوح هاتين الفقرتين للمبحوثين، وقد تم حذفها من أداة الدراسة، ويمكن القول بأن جميع الفقرات الأخرى كانت دالة إحصائياً، وأنها متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه، وتشارك معاً في قياس ما وضعت لأجله في الدراسة، وقد تم حذف هاتين الفقرتين فيما من إجراءات التحليل الإحصائي.

#### 2.1.3.2 ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من الثبات الكلي لأداة الدراسة (الاستبانة) ومحاورها عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بهذا المعامل:

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانة

البيان	العينة الاستطلاعية	عدد الفقرات	قيمة Alpha
ثبات أداة الدراسة	30	47	0.977

وفقاً للجدول رقم (2) فإن قيمة الثبات لأداة الدراسة بكافة محاورها كانت (0.977)، وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات وهذا يعني الثقة بنتائجها بمقدار قيمة الثبات لها، أي بنسبة (97.7%).

وقد قام الباحثون أيضاً باحتساب قيمة الثبات لمحوري الدراسة، وذلك لزيادة التأكد من ثبات الأداة لكل محور وكانت النتائج كما يلي:

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانة بشكل تفصيلي

البيان	العينة الاستطلاعية	عدد الفقرات	قيمة Alpha
ثبات محور الرؤية الاجتماعية	30	10	0.858
ثبات محور الممارسات المستدامة		7	0.826
ثبات محور الشبكات الاجتماعية		6	0.852
ثبات محور الابتكار		5	0.718
ثبات محور العائد المالي		6	0.859
ثبات الأداة لمحور أبعاد الريادة الاجتماعية		34	0.961
ثبات محور التنمية الاقتصادية		6	0.928
ثبات محور التنمية الاجتماعية		7	0.905
ثبات الأداة لمحور أبعاد التنمية		13	0.956

المصدر: إعداد الباحثون

ووفقاً للجدول السابق رقم (3)، فإن قيمة ثبات أداة الدراسة لما يختص بمحور وفقرات أبعاد الريادة الاجتماعية بلغت (0.961)، بالتالي يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات فيما يختص بهذا المحور -أبعاد الريادة الاجتماعية - مما يعني الثقة بنتائجها بنفس مقدار الثبات، كما بين الجدول السابق قيمة ثبات أداة الدراسة لما يختص بمحور وفقرات أبعاد التنمية بلغت (0.956)، بالتالي يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات فيما يختص بهذا المحور -أبعاد التنمية - مما يعني الثقة بنتائجها بنفس مقدار الثبات.

### 2.3. الإجابة عن أسئلة الدراسة:

في هذا الجزء من الدراسة، تم تناول تحليل وتفسير استجابات المبحوثين المتعلقة بواقع أبعاد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في الغربية ودورها في تحقيق التنمية، حيث سعت الدراسة في هذا الجزء إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. ولغرض تفسير النتائج، تم اعتماد مقياس الأهمية النسبية لمقياس ليكرت الخماسي كما يوضح الجدول التالي (4) (أبو صالح، 2001):

جدول (4): الأهمية النسبية لنتائج المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	مقياس ليكرت	تفسير الدرجة
1.8-1	غير موافق بشدة	منخفضة جداً
2.60-1.81	غير موافق	منخفضة
3.40-2.61	محايد	متوسطة
4.20-3.41	موافق	كبيرة
5-4.21	موافق بشدة	كبيرة جداً

وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات إحصائية سبق ذكرها في المنهجية، وتم عرض النتائج كما يلي:

### 1.2.3. نتائج الإجابة على السؤال الأول للدراسة: ما واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية؟

وللوصول إلى إجابة السؤال الرئيس الأول للدراسة، كان لا بد من إجابة الأسئلة المتفرعة عنه كما يلي:

#### 1. ما مدى وجود رؤية اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال وجود رؤية اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مدى وجود الرؤية الاجتماعية في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال وجود رؤية اجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1.	تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار أن القضية الاجتماعية قد تكون اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو بيئية وعليه تقوم ببناء أنشطتها وبرامجها وفقاً لذلك.	4.73	.604	94.60%	كبيرة جداً
2.	وجود رؤية اجتماعية واضحة لدى المؤسسة من شأنه أن يسهم في إعادة التوزيع الاجتماعي العادل.	4.72	.619	94.40%	كبيرة جداً
3.	الرؤية الاجتماعية تكون دافعاً نحو إيجاد حلول بديلة للمشاكل التي تواجه المجتمع.	4.71	.631	94.20%	كبيرة جداً
4.	تحقيق العدالة الاجتماعية هي ركيزة أساسية في رؤية المؤسسة الاجتماعية.	4.68	.640	93.60%	كبيرة جداً
5.	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يكون حافظاً في متابعة القضايا الملحة.	4.68	.624	93.60%	كبيرة جداً
6.	النجاح في متابعة القضية الاجتماعية يعتمد على الرؤية الاجتماعية للمؤسسة تجاه هذه القضية.	4.67	.666	93.40%	كبيرة جداً
7.	مكونات الثقافة الفلسطينية (عادات، تقاليد، أخلاق.. الخ) دافع رئيسي للريادة الاجتماعية	4.66	.667	93.20%	كبيرة جداً
8.	وجود رؤية اجتماعية لدى المؤسسات تعزز الشعور بالمساءلة أمام الجميع.	4.65	.662	93.00%	كبيرة جداً
9.	الرؤية الاجتماعية لدى المؤسسة تركز على القضايا المهمة التي تواجه المجتمع.	4.64	.632	92.80%	كبيرة جداً
10.	يوجد لدى المؤسسة رؤية اجتماعية واضحة مكتوبة ومنشورة لدى المجتمع.	4.53	.753	90.60%	كبيرة جداً
درجة وجود الرؤية الاجتماعية لدى المنظمات		4.66	0.440	93.2%	كبيرة جداً

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (5)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى الرؤية الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرؤية الاجتماعية (4.66) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.440) وبالتالي يمكننا القول بأن هناك وجود للرؤية الاجتماعية في عمل هذه المنظمات بنسبة (93.2%) وهي نسبة عالية جداً. ووفقاً للنتائج السابقة، يتبين أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (10) في الاستبانة، والتي نصت على أن " المؤسسة تأخذ بعين الاعتبار أن القضية الاجتماعية قد تكون اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو بيئية وعليه تقوم ببناء أنشطتها وبرامجها وفقاً لذلك"، وهو كما يرى الباحثون مؤشر كبير إلى أن مؤسسات الريادة الاجتماعية اليوم تدرك أن الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها من الظروف تتدخل وبشكل مؤثر في القضايا الاجتماعية، وعليه فإن هذه المؤسسات تأخذ بعين الاعتبار وضع الخطط والمشاريع التي تتناسب وهذه الظروف في إيجاد الحلول للقضايا الاجتماعية الملحة.

ويرى الباحثون بأن نتائج الإجابة على السؤال السابق، تتطابق وحالات مطبقة في الواقع الفلسطيني، فعلى سبيل المثال لا الحصر، تجلت الرؤية الاجتماعية لدى بعض المؤسسات العاملة بوجود مشكلة ثقافية أو تراثية في المجتمع، وهي مشكلة لها أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كذلك، وهو ما دفع بعض هذه المؤسسات إلى إنشاء مشاريع تراثية وثقافية تهدف إلى الريح من جهة لضمان استمرارية عملها، ومن جهة تهدف إلى تقديم حلول لهذه المشاكل.

## 2. ما مستوى استدامة ممارسات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال استدامة الممارسات في ريادة الأعمال الاجتماعية، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى استدامة الممارسات في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال استدامة الممارسات لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	استدامة المشاريع من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسة.	4.79	.490	%95.80	كبيرة جداً
2	تتبنى المؤسسة مشاريع ذات طبيعة مستدامة. تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار المخاطر التي قد تكون مصاحبة لأية حلول قد تتبناها في مواجهتها لأية مشاكل اجتماعية.	4.79	.521	%95.80	كبيرة جداً
3	تقوم المؤسسة بالتشارك مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الحكومي بمشاريع مستدامة لتحسين الحياة المجتمعية.	4.74	.573	%94.80	كبيرة جداً
4	لا تواجه المؤسسة خطر التوقف نتيجة لاستدامة مصادرها.	4.59	.696	%91.80	كبيرة جداً
5	تكون الحلول التي تتبناها المؤسسة في مواجهة المشاكل الاجتماعية حلولاً يشترط فيها الإبداع والتجديد.	4.59	.616	%91.80	كبيرة جداً
6	في عملية إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية يؤخذ بعين الاعتبار استدامة المصادر.	4.58	.713	%91.60	كبيرة جداً
مستوى استدامة الممارسات في منظمات ريادة الأعمال		<b>4.69</b>	<b>0.409</b>	<b>%93.8</b>	كبير جداً

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (6)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى استدامة الممارسات لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرؤية الاجتماعية (4.69) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.409) وبالتالي يمكننا القول بأن مستوى استدامة الممارسات في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (93.2%) وهي نسبة عالية جداً.

ووفقاً للنتائج فإن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي هي الفقرة رقم (1) في الاستبانة والتي تنص على أن "استدامة المشاريع من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.79) وبنسبة مئوية بلغت (%95.80) وهي نسبة كبيرة جداً، وهي فقرة لا تتعارض مع الفقرة رقم (5) والتي تنص على أن "المؤسسة لا تواجه خطر التوقف نتيجة لاستدامة مصادرها"، ففي الفقرة رقم (6) فإن ذلك يعني القلق الدائم والمستمر لدى مؤسسات الريادة الاجتماعية حول استدامة المشاريع التي تقوم بها أو تتبناها وذلك من خلال وضع الخطط اللازمة لهذه المشاريع لضمان استمراريتها بتوفير جميع سبل نجاحها وتحقيقها للعائد الذي يضمن ديمومتها، فيما الفقرة رقم (5) التي تتحدث عن استمرارية المؤسسة في مهمتها نحو المجتمع لأن هذه المؤسسات تقوم عادة على أساس تمويلي لا يعتمد بشكل كلي على التبرعات بل على نشاطات اقتصادية يكون بعضها ربحي لضمان استمرار المؤسسة في أعمالها ومشاريعها.

ومما سبق؛ فإننا نستنتج بأن المؤسسات الفلسطينية ذات الطابع الريادي الاجتماعي اليوم، ومن خلال نشاطاتها ومشاريعها، بدأت بالتفكير خارج دائرة التمويل الخيري، وبدأت في إنشاء مراكز تمويل ومشاريع تضمن استدامة أعمالها واستدامة مشاريعها، وهو ما تعكسه نتائج الإجابة على السؤال السابق.

### 3. ما درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال امتلاك شبكات اجتماعية، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس درجة امتلاك هذه الشبكات الاجتماعية في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	تقوم المؤسسة بالتنسيق الدائم مع الجهات الحكومية المختصة في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية الملحة.	4.78	.575	%95.60	كبيرة جداً
2	يوجد تدفق دائم للمعلومات حول القضايا الاجتماعية الملحة من الشبكات الاجتماعية التي تملكها المؤسسة.	4.77	.542	%95.40	كبيرة جداً
3	تسعى المؤسسة لتطوير علاقتها بالمجتمع المحلي من خلال مشاريع مدروسة تهدف إلى ذلك.	4.76	.538	%95.20	كبيرة جداً
4	تهدف المؤسسة إلى استثمار القدرات والطاقات الكامنة لدى فئة الشباب في المجتمع.	4.64	.606	%92.80	كبيرة جداً
5	لدى المؤسسة شبكة علاقات رسمية قوية مع ذوي التأثير في المجتمع.	4.60	.665	%92.00	كبيرة جداً
6	لدى المؤسسة شبكة علاقات قوية مع المانحين والممولين لبرامجها.	4.58	.609	%91.60	كبيرة جداً
درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال		<b>4.68</b>	<b>0.437</b>	<b>%93.6</b>	كبير جداً

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (7)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس امتلاك الشبكات الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك الشبكات الاجتماعية من قبل منظمات ريادة الأعمال (4.68) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.437). وبالتالي يمكننا القول بأن درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (93.6%) وهي نسبة عالية جداً.

وكانت أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي هي الفقرة رقم (1) والتي تقيس التنسيق الكامل والدائم للمؤسسة مع الجهات الحكومية المختصة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية الملحة، حيث جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (4.78) وبنسبة مئوية بلغت (95.60%)، وهو ما نراه تعاوناً وشراكة بين مؤسسات الريادة الاجتماعية وبين القطاع الحكومي في المسؤولية عن إيجاد حلول للقضايا الاجتماعية في منطقة جنوب الضفة الغربية. نستنتج من ذلك، أن المجتمع الفلسطيني مجتمع اجتماعي بطبعه، وهذه السمة تنتقل من الفردية إلى العمل الجماعي والمؤسسي، فنجد أن درجة امتلاك الشبكات الاجتماعية في المؤسسات العاملة في المجال الريادي الاجتماعي عالية جداً.

#### 4. ما مستوى الابتكار المؤثر في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال الابتكار، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى الابتكار هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المعوقات التسويقية

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	تلتزم المؤسسة بتقديم برامج مبتكرة لحل المشاكل الاجتماعية.	4.49	.934	89.80%	كبيرة
2	ثقافة المؤسسة تحرص على تقديم مبادرات ريادية لتحسين حياة المجتمع.	4.47	.839	89.40%	كبيرة
3	تبنى المؤسسة أفكاراً ريادية لحل المشاكل الاجتماعية.	4.32	.839	86.40%	كبيرة
4	تبنى إدارة المؤسسة أي فكرة مبتكرة للتعامل مع القضايا والمشاكل الاجتماعية.	4.18	.870	83.60%	كبيرة
5	تسعى المؤسسة لاستبدال الطرق التقليدية في حل المشاكل الاجتماعية بالطرق المبتكرة.	3.79	1.075	75.80%	كبيرة
		<b>4.25</b>	<b>0.476</b>	<b>85.0%</b>	<b>كبير</b>

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (8)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس الابتكار لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة، وقد كان المتوسط الحسابي لمستوى الابتكار لدى هذه المنظمات (4.25) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.476). وبالتالي يمكننا القول بأن مستوى الابتكار لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (85.0%) وهي نسبة عالية.

ومن النتائج السابقة، فإن مؤسسات الريادة الاجتماعية في محافظتي الخليل وبيت لحم تولي الابتكار درجة كبيرة من الأهمية وهو ما تعكسه الفقرة رقم (1) والتي حازت على أعلى متوسط حسابي من بين فقرات الاستبانة التي تقيس هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.49) وبنسبة مئوية بلغت (89.80%)، ويرى الباحثون معقولية هذا المستوى في الوقت الذي تعاني منه المنظمات الريادة شأنها شأن جميع المؤسسات في كافة القطاعات من نقص الموارد وشحها، فهي بحاجة دائمة وملحة إلى الابتكار والطرق غير التقليدية في إيجاد الحلول واستغلال الفرص المتاحة.

#### 5. ما مدى توفر القدرة على توليد الدخل لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية ودوره في تحقيق التنمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بالقدرة على توليد الدخل، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى القدرة على توليد الدخل في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات توفر القدرة على توليد الدخل في منظمات ريادة الأعمال في جنوب

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	عوائد مشاريع الريادة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً.	4.34	1.02	86.8%	كبيرة
2	المؤسسة تعنى بتقديم مساعدات عينية لمساعدة الفقراء في المجتمع.	4.09	1.20	81.8%	كبيرة
3	المؤسسة تعنى بتقديم مساعدات مستدامة تؤدي للتمكين الاقتصادي.	4.03	1.20	80.6%	كبيرة
4	تغطي المؤسسة تكاليفها بالكامل بشكل ذاتي.	3.76	1.05	75.2%	كبيرة
5	تبنى المؤسسة مشاريع استثمارية تحقق عوائد مستمرة تحقق استدامة المؤسسة.	3.65	1.05	73.0%	كبيرة
6	تغطي المؤسسة تكاليفها بشكل جزئي فقط.	3.17	1.07	63.4%	متوسطة
		<b>3.84</b>	<b>0.517</b>	<b>76.8%</b>	<b>كبيرة</b>

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (9)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس توليد العائد المالي لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة، وقد كان المتوسط الحسابي لمستوى توليد العائد المالي لدى هذه المنظمات (3.84) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.517) وبالتالي يمكننا القول بأن مدى القدرة على توليد العائد لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (76.8%) وهي نسبة كبيرة.

ويلاحظ أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (1) والتي تقول بأن "عوائد مشاريع الريادة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً"، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (4.34) وبنسبة مئوية (86.8%) بتقدير كبير، وهو ما يعني موافقة عينة الدراسة على أن عوائد هذه المؤسسات الريادية لها دور كبير في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي، كما أيضاً نجد بأن نسبة كبيرة توافق بدرجة كبيرة على الفقرة رقم (4) والتي تقول بأن مؤسسات الريادة الاجتماعية قادرة وبشكل ذاتي على تغطية كامل تكاليفها بدرجة كبيرة بنسبة (75.2%)، بينما كانت موافقتهم للفقرة رقم (6) التي تقول بأن المؤسسة تغطي تكاليفها بشكل جزئي فقط هي بدرجة متوسطة وبنسبة (63.4%)، وهو تباين حسب وجهة نظر الباحثون مؤشراً جيداً بأن مؤسسات الريادة الاجتماعية في فلسطين تسعى لأن تكون مستقلة مالياً وقادرة على النهوض بنفسها من خلال المشاريع والبرامج التي تنبناها والتي تكون قادرة على تحقيق عائد مالي يغطي تكاليفها ويجعلها قادرة على الاستمرار.

ووفقاً للنتائج السابقة من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية الخاصة بالسؤال الرئيس الأول للدراسة، قام لباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الكلي لأبعاد الريادة الاجتماعية المؤثرة في التنمية في جنوب الضفة الغربية وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (10): درجة أبعاد الريادة الاجتماعية المؤثرة على التنمية في منظمات ريادة الأعمال جنوب الضفة الغربية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مدى الاستجابة
مستوى استدامة الممارسات في منظمات ريادة الأعمال	4.69	0.409	93.8%	كبير جداً
درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال	4.68	0.437	93.6%	كبير جداً
درجة وجود الرؤية الاجتماعية لدى المنظمات	4.66	0.440	93.2%	كبيرة جداً
مستوى الابتكار لدى منظمات ريادة الأعمال	4.25	0.476	85.0%	كبيرة
مدى القدرة على توليد العائد المالي	3.84	0.517	76.8%	كبيرة
الدرجة الكلية لأبعاد الريادة الاجتماعية	4.46	0.33	89.2%	كبيرة جداً

ويلاحظ من الجدول رقم (10)، بأن الدرجة الكلية لأبعاد الريادة الاجتماعية التي تؤثر في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد مجتمعة (4.46) وانحراف معياري بلغ (0.33) وبنسبة مئوية (89.2%). وكان أعلى هذه الأبعاد هو بعد مستوى استدامة الممارسات في مؤسسات الريادة الاجتماعية، حيث كان المتوسط الحسابي لهذا المستوى بقيمة (4.69) وبنسبة مئوية (93.8%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، بينما كان أقل هذه الأبعاد هو مدى القدرة على توليد العائد المالي والذي جاء بمتوسط حسابي (3.84) وبنسبة مئوية بلغت (89.2%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويمكن الاستنتاج، بأن مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية لا بد وأن تكون لديها هذه الأبعاد بدرجة مرتفعة وإلا فإنها ستتحول إلى شكل آخر من المؤسسات بعيداً عن الريادة الاجتماعية، التي هي بمفهومها العلمي مزيج من الرسالة الاجتماعية وعلم إدارة الأعمال والابتكار والالتزام نحو الاحتياجات الاجتماعية.

وبالتالي يمكن إجابة السؤال الرئيس الأول للدراسة والقول بأن واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية كان كبيراً جداً، وهو الأمر الذي يعكس اهتمام هذه المؤسسات في تبني القضايا الاجتماعية ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل بطرق غير تقليدية مبنية على طرق علمية وأساليب إدارية وابتكارية والتزام عالٍ بقضايا المجتمع بأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهو الأمر الذي من وجهة نظر الباحثة أصبح توجهاً لدى الكثير من المؤسسات نحو الاعتماد على الذات في حل المشاكل وإزالة الصعوبات أمام المجتمع.

ومن وجهة نظر الباحثون، فإن المجتمعات الفلسطينية بشكل عام وعلى مدار سنوات طويلة قامت بتجربة المؤسسات الاجتماعية أو الخيرية أو الجمعيات التعاونية التي كانت تقدم الحلول المؤقتة للكثير من المشاكل والتي كثيراً ما كانت تصطدم بالتمويل ونقصه وطرق الحصول عليه أو بنجاح وفشل المشاريع التي تقدمها نظراً لتقليدية التخطيط والتنفيذ، ونتيجة لذلك أصبح المجتمع الفلسطيني يبحث من خلال مؤسسات ريادة عن حلول دائمة لقضاياها، وأفكار جديدة مبتكرة ومستدامة لمعالجة المشاكل الاجتماعية بكافة أبعادها، بوضع خطط محكمة تراعي نقاط الضعف وتحاول تحويلها إلى مزايا يستفاد منها وتراقب نقاط القوة في المجتمع وتقوم بتعزيزها.

### 2.2.3. نتائج الإجابة على السؤال الثاني للدراسة: ما مستوى التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي في جنوب الضفة الغربية ؟

وللوصول إلى إجابة السؤال الرئيس الأول للدراسة، كان لا بد من إجابة الأسئلة المتفرعة عنه كما يلي:



## 1. ما مستوى تحقيق المنظمات الريادية للتنمية ببعدها الاقتصادي في جنوب الضفة الغربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال التنمية ببعدها الاقتصادي، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى التنمية الاقتصادية في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات تحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاقتصادي في جنوب الضفة الغربية

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	تسعى المؤسسة لتبني مشاريع اقتصادية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المتغيرة.	4.52	.724	90.4%	كبيرة جداً
2	أسهمت المؤسسة في تطوير قطاعات اقتصادية مختلفة في المجتمع المحلي.	4.79	.541	95.8%	كبيرة جداً
3	ساعدت المؤسسة في خلق فرص عمل جديدة في المجتمع.	4.61	.654	92.2%	كبيرة جداً
4	ساهمت المؤسسة في تطوير رأس المال البشري.	4.74	.628	94.8%	كبيرة جداً
5	تسهم المؤسسة في دعم قطاعات إنتاجية مختلفة في المجتمع المحلي من خلال إمدادها بالموارد التي تحتاجها.	4.64	.640	92.8%	كبيرة جداً
6	تساعد المؤسسة في تسويق وترويج منتجات وخدمات القطاعات الإنتاجية المجتمعية.	4.79	.570	95.8%	كبيرة جداً
المستوى الكلي لتحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاقتصادي		4.68	0.464	93.6%	كبيرة جداً

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (11)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية للتنمية ببعدها الاقتصادي كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المستوى (4.68) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.464) وبالتالي يمكننا القول بأن هناك تحقيقاً للتنمية ببعدها الاقتصادي لدى هذه المنظمات بنسبة (93.6%) وهي نسبة عالية جداً.

ووفقاً للنتائج السابقة، يتبين أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (6) في الاستبانة، والتي نصت على أن " المؤسسة تساعد في تسويق وترويج منتجات وخدمات القطاعات الإنتاجية المجتمعية"، وكذلك الفقرة رقم (2) التي تقول " بأن المؤسسة أسهمت في تطوير قطاعات اقتصادية مختلفة في المجتمع المحلي"، وهو كما ترى الباحثة مؤشر كبير إلى أن مؤسسات الريادة الاجتماعية اليوم تدرك دورها الاقتصادي في دعم وتطوير المجتمعات المحلية، من خلال توفير الموارد وكذلك توفير قنوات وأساليب التوزيع والتسويق التي يحتاجها المجتمع المحلي والأعمال الصغيرة فيه.

## 2. ما مستوى تحقيق المنظمات الريادية للتنمية ببعدها الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال التنمية ببعدها الاجتماعي، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى التنمية الاقتصادية في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحددات الداخلية

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	تقدم المؤسسة مساعداتها للفئات المستهدفة في المجتمع بشكل دائم.	4.50	.839	90.0%	كبيرة جداً
2	قدمت المؤسسة مساعدات هدفت إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجتمعات المحلية.	4.71	.758	94.2%	كبيرة جداً
3	ساعدت المؤسسة المجتمع المحلي في تحديد احتياجاته الأولية والبدء بتحقيقها.	4.61	.792	92.2%	كبيرة جداً
4	تبنى المؤسسة مبدأ المشاركة مع قيادات المجتمع المحلي في إيجاد الحلول للقضايا الملحة.	4.65	.772	93.0%	كبيرة جداً
5	تمتع المؤسسة بثقة عالية من قبل أفراد المجتمع المحلي.	4.65	.765	93.0%	كبيرة جداً
6	تقدم المؤسسة حملات توعوية ضد مشاكل اجتماعية مهددة للمجتمع المحلي.	4.74	.644	94.8%	كبيرة جداً
7	لدى المؤسسة قاعدة بيانات محدثة تحتوي على الفئات المستهدفة والمستفيدين من برامجها ومشاريعها.	4.76	.602	95.2%	كبيرة جداً
المستوى الكلي لتحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاجتماعي		4.66	0.601	93.2%	كبيرة جداً

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (12)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية للتنمية ببعدها الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المستوى (4.66) فيما كان الانحراف

المعياري لهذه الدرجة (0.601) وبالتالي يمكننا القول بأن هناك تحقيق للتنمية ببعدها الاجتماعي لدى هذه المنظمات بنسبة (93.3%) وهي نسبة عالية جداً.

ووفقاً للنتائج السابقة، يتبين أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (7) في الاستبانة، والتي نصت على أن "المؤسسة لديها قاعدة بيانات محدثة تحتوي على الفئات المستهدفة والمستفيدين من برامجها ومشاريعها"، وكذلك الفقرة رقم (6) التي تقول "تقدم المؤسسة حملات توعوية ضد مشاكل اجتماعية مهددة للمجتمع المحلي"، ويرى الباحثون بأن مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية للتنمية ببعدها الاجتماعي جاء بنسبته الكبيرة نتيجة لأن هذه المؤسسات نشأت ووجدت في محاولة لإيجاد الحلول للمشاكل التي لها ارتباط اجتماعي بالمجتمع المحلي، وهو ما يبرر هذا المستوى العالي.

### 3.3. نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

سيقوم الباحثين باختبار فرضيات الدراسة والتأكد من صحتها من خلال عدة اختبارات إحصائية، حيث افترض الباحثين عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة حتى يصار إلى إثباتها والتحقق من وجودها أو عدمه، وكانت النتائج كما يلي:

1.3.3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي والاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.

• الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.

للتحقق من صحة الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار معامل الانحدار الخطي Standardized Regression للعلاقة بين درجة الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (13): معامل الانحدار المعياري للعلاقة بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية

المتغير	قيمة R	الدلالة الاحصائية
أبعاد الريادة الاجتماعية	0.799	0.00

• R Square = 0.638

من نتائج الجدول رقم (13)، نجد بأن هناك علاقة طردية الاتجاه بين درجة أبعاد الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، بمعنى كلما تحققت أبعاد الريادة الاجتماعية بمستويات عالية كلما كان تحقيق التنمية الاقتصادية عالياً. ووفقاً لقراءة قيمة R-Square فإنه يمكن القول بأن أبعاد الريادة الاجتماعية تؤثر بنسبة (63.8%) في تحقيق التنمية الاقتصادية، ولمعرفة أي الأبعاد أكثر تأثيراً في التنمية ببعدها الاقتصادي قامت الباحثة بإجراء اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد Standardized Multiple Regression ذلك كما في الجدول التالي:

جدول (14): نتائج اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة (المستقلة)	قيمة R	قيمة F	معاملات الانحدار	قيمة t	الدلالة الاحصائية
التنمية ببعدها الاقتصادي	الرؤية الاجتماعية	0.799	65.11	.161	1.780	.077
	استدامة الممارسات			-.027	-.329	.743
الشبكة الاجتماعية	الابتكار			.099	1.913	.057
	توليد الدخل			-.068	-1.466	.144

• R Square = 0.638

• F sig = 0.000

حيث يلاحظ من الجدول رقم (14)، أن نموذج الانحدار كان معنوياً حيث بلغت قيمة F (65.11) بدلالة بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت قيمة بيتا التي تدل على العلاقة بين الشبكة الاجتماعية والتنمية ببعدها الاقتصادي (0.649) ذات دلالة إحصائية يمكن استنتاجها من قيمة t لهذا البعد والدلالة المرتبطة به والبالغة (0.000)، بمعنى أنه كلما زادت قوة الشبكات الاجتماعية في المؤسسة (1%) كلما انعكس ذلك على التنمية ببعدها الاقتصادي بواقع (64.9%)، وهو ما يعزوه الباحثون إلى أهمية امتلاك المؤسسة لشبكة اجتماعية قوية من شأنها رفدها بالأفكار والحلول

الإبداعية للقضايا الاجتماعية إضافة إلى قدرتها على الترويج والتسويق لهذه الحلول ووضع كافة إمكانياتها في خدمة المؤسسة مما يساعدها في زيادة وتحقيق تنمية اقتصادية.

أما فيما يخص محور استدامة الممارسات، فقد بين الجدول السابق رقم (13) أن هذا المحور ليس له دلالة معنوية على التنمية ببعدها الاقتصادي، ويظهر ذلك من قيمة  $t$  والدلالة المرتبطة به والتي بلغت (0.743)، بمعنى أنه لا يوجد ارتباط بين استدامة الممارسات وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي.

• **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي في المنظمات العامة في جنوب الضفة الغربية.

للتحقق من صحة الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار معامل الانحدار المعياري Standardized Regression للعلاقة بين درجة الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (15): معامل الانحدار المعياري للعلاقة أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية

المتغير	قيمة R	الدلالة الإحصائية
أبعاد الريادة الاجتماعية	0.801	0.00

• R Square = 0.641

ومن النتائج في الجدول رقم (15)، نجد بأن هناك علاقة طردية الاتجاه بين درجة أبعاد الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، بمعنى كلما تحققت أبعاد الريادة الاجتماعية بمستويات عالية كلما كان تحقيق التنمية الاجتماعية عالياً.

ووفقاً لقراءة قيمة R-Square البالغة (0.641) فإنه يمكن القول بأن أبعاد الريادة الاجتماعية تؤثر بنسبة (64.1%) في تحقيق التنمية الاجتماعية، ولمعرفة أي الأبعاد أكثر تأثيراً في التنمية ببعدها الاجتماعي قامت الباحثة بإجراء اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد Standardized Multiple Regression ذلك كما في الجدول التالي:

جدول (16): نتائج اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة (المستقلة)	قيمة R	قيمة F	معاملات الانحدار	قيمة t	الدلالة الإحصائية
التنمية ببعدها الاجتماعي	الرؤية الاجتماعية	0.801	66.120	.247	2.746	.007
	استدامة الممارسات			.036	.446	.656
	الشبكة الاجتماعية			.477	6.920	.000
	الابتكار			.172	3.324	.001
	توليد الدخل			-.024	-.522	.602

• R Square = 0.641 \* F sig = 0.000

حيث يلاحظ من الجدول رقم (16)، أن نموذج الانحدار كان معنوياً حيث بلغت قيمة F (66.12) بدلالة بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت قيمة بيتا التي تدل على العلاقة بين الشبكة الاجتماعية والتنمية ببعدها الاقتصادي (0.477) ذات دلالة إحصائية يمكن استنتاجها من قيمة  $t$  لهذا البعد والدلالة المرتبطة به والبالغة (0.000)، بمعنى أنه كلما زادت قوة الشبكات الاجتماعية في المؤسسة (1%) كلما انعكس ذلك على التنمية ببعدها الاجتماعي بواقع (47.7%)، وتكون بذلك أكثر الأبعاد تأثيراً بالتنمية ببعدها الاجتماعي، يلي ذلك بعد الابتكار حيث تدل العلاقة بينه وبين التنمية الاجتماعية كما تبين قيمة بيتا (0.172) ذات دلالة كما يتبين من قيمة  $t$  المرتبطة بها والتي بلغت (0.001) والتي تعني تأثير الابتكار بنسبة (17.2%) بتحقيق التنمية الاجتماعية، كما يوضح النموذج السابق أيضاً وجود علاقة بين بعد الرؤية الاجتماعية وبين التنمية ببعدها الاجتماعي كما توضحه قيمة  $t$  بدلالتها البالغة (0.007)، بمعنى أن هناك تأثير للرؤية الاجتماعية على تحقيق التنمية الاجتماعية بما يعادل (24.7%).

وفقاً للنتائج السابقة، يرى الباحثون بأن دور مؤسسات الريادة الاجتماعية بتحقيق التنمية الاجتماعية يرتكز أساساً على وضوح رؤيتها وفهمها للقضايا الاجتماعية الملحة، إضافة إلى امتلاكها للشبكة الاجتماعية القادرة على تزويدها بالأفكار والموارد اللازمة لخلق حلول مبتكرة وواقعية وقابلة للتطبيق، فاجتماع هذه الأبعاد في مؤسسة لا بد وأن ينتج عنه تنمية اجتماعية في المجتمع المحلي الذي تعمل في حدوده هذه المؤسسة. وعلى ما سبق، فإن الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة قد رفضت، حيث أثبتت نتائج اختبار الفرضية بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين دور الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي والاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.

## 4.3. ملخص نتائج الدراسة:

## 1.4.3. ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

بعد تحليل إجابات المبحوثين حول أسئلة الدراسة يتبين عدة نتائج أهمها:

- بينت نتائج الدراسة أن مدى وجود رؤية اجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان عالياً جداً، حيث بلغت النسبة المئوية لمدى وجود هذه الرؤية الاجتماعية (93.2%)، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة (Nga et al., 2018) التي أشارت إلى أن الوعي وسمعة الرؤية الاجتماعية هي من أكثر السمات التي تؤثر في أبعاد الريادة الاجتماعية.
- بينت النتائج أنه من الأهمية البالغة أن تأخذ مؤسسات الريادة الاجتماعية بعين الاعتبار القضية الاجتماعية بأبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية وأن تقوم ببناء أنشطتها ومشاريعها بناء على ذلك، حيث ترى الباحثة بأن المشاكل التي تواجه المجتمع اليوم تكون مترابطة ومتشعبة الأبعاد، الأمر الذي يستدعي التفكير بحلول شاملة تغطي هذه الأبعاد.
- بما يتعلق بمستوى استدامة الممارسات لدى منظمات الريادة الاجتماعية العاملة في جنوب الضفة الغربية، فقد بينت النتائج أن هذه المنظمات تتمتع بمستوى عالٍ جداً من الاستدامة بلغت نسبته المئوية (93.8%)، ورغم هذه النتيجة فإن منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تجد أن استدامة المشاريع هي من أكبر تحدياتها وهو الأمر الذي يجعلها أكثر حرصاً على التخطيط وابتكار الطرق والحلول لمواجهة هذا التحدي وضمان استمرارية واستدامة المشاريع التي تقوم عليها، وعلى الجانب الآخر فإن هذه المنظمات لا تواجه خطر التوقف عن العمل كونها تتنوع في مصادرها ولا تعتمد على المساعدات التي قد لا تكون مستمرة، بل أنها تعمل على خلق مشاريع تمويلية ربحية تمددها بالمصدر المالي.
- بينت النتائج امتلاك منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية لشبكات اجتماعية بدرجة كبيرة جداً، حيث بينت النتائج أن درجة امتلاك هذه المنظمات لشبكات اجتماعية بنسبة (93.6%)، وقد اتفقت بذلك مع دراسة (Ipangui 2017) والتي أوصت بضرورة إشراك السكان المحليين والمجتمع في عملية الريادة الاجتماعية وهو ما سيؤثر إيجاباً على الشبكة الاجتماعية وعلى نجاح ريادة الأعمال الاجتماعية، وهو ما وضحته نتائج الدراسة، حيث أن نسبة كبيرة جداً من المبحوثين يرون بأن مؤسسات الريادة الاجتماعية تقوم بالتنسيق الدائم مع المؤسسات والجهات الحكومية في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية الملحة.
- مستوى الابتكار لدى هذه المنظمات كان مرتفعاً جداً بنسبة (85.0%) وهي درجة كبيرة جداً، وقد اتفقت هذه النتيجة ودراسة محمد (2017) التي اعتبرت الابتكار شرطاً أساسياً لنجاح ريادة الأعمال الاجتماعية، وقد بينت الدراسة هناك درجة التزام كبيرة لدى مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة بتقديم البرامج والحلول غير التقليدية في تناولها للمشكلات التي تتبناها كقضايا اجتماعية.
- كانت القدرة على توليد الدخل في هذه المنظمات بدرجة كبيرة، بلغت نسبتها المئوية (76.8%)، وقد بينت دراسة (Shin 2018) أن الابتكار لا يساعد فقط على زيادة الأداء الاجتماعي وإنما أيضاً على الأداء الاقتصادي لهذه المنظمات، وقد بينت الدراسة أن العوائد التي تجنيها المشاريع التي تتبناها مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية لها دور كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً، كما أن نسبة كبيرة من هذه المؤسسات كانت معنية بتقديم معونات عينية كجزء من أنشطتها لمساعدة الفقراء في مجتمعاتها، وهو الأمر الذي قد لا يتحقق بهذا المستوى لو لم يكن لهذه المؤسسات مشاريع تجلب لها العوائد المالية المناسبة للقيام بذلك.
- أظهرت نتائج الدراسة أن منظمات الريادة الاجتماعية العاملة في جنوب الضفة الغربية ذات مستوى كبير جداً فيما يتعلق بتحقيقها لأبعاد الريادة الاجتماعية، حيث بلغ المستوى الكلي لهذه المنظمات بتحقيقها لأبعاد الريادة الاجتماعية (89.2%)، وقد كان أعلى هذه الأبعاد تحققاً في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية هو بعد استدامة الممارسات والذي جاء بنسبة مئوية بلغت (93.8%) يليه بعد امتلاك الشبكات الاجتماعية بنسبة (93.6%) فيما كان أقل هذه الأبعاد تحققاً هو بعد القدرة على توليد العائد المالي والذي جاء بنسبة (76.8%) وهو ما تعزوه الباحثة إلى الحالة الاقتصادية التي تعاني منها المناطق الفلسطينية والتي لا تشهد تنمية فعلية منذ سنوات.

## 2.4.3. ملخص النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

يمكن تلخيص ما نتج عن التحقق من فرضيات الدراسة فيما يلي:

- بينت النتائج وجود علاقة بين دور الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، وتوليد العائد المالي) وبين تحقيق التنمية لدى منظمات الريادة الاجتماعية العاملة في جنوب الضفة الغربية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة بين دور الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، وهو أمر متوقع ففي حال وجود مشاريع اقتصادية تتبع لقطاع الريادة الاجتماعية فإن هذا يعني توافر فرص عمل جديدة وزيادة في الدخل لدى بعض الأسر من ذوي الدخل المحدود كما ترى الباحثة.

- بينت النتائج أن بعد الشبكات الاجتماعية كان ذو دلالة معنوية ويقاس علاقة إيجابية مع التنمية ببعدها الاقتصادي، ويمكن القول إن زيادة الشبكات الاجتماعية بنسبة (1%) سيؤثر على التنمية ببعدها الاقتصادي بنسبة (64.9%)، وهي نسبة مرتفعة.
- لم تظهر النتائج أي علاقة بين أبعاد (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن العلاقات البشرية والاجتماعية هي أساس كل شيء، فلو تحققت لدى المؤسسة شبكات اجتماعية قوية فإن هذا سيؤدي إلى أفكار وأنشطة ستؤدي بشكل غير مباشر إلى مشاريع لها أثرها في إحداث التنمية الاقتصادية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة بين دور الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن مشاريع الريادة الاجتماعية حتى الاقتصادية منها والتي تدر ربحاً، ستؤدي إلى تقليل بعض المشاكل الاجتماعية كالفقر وضعف التعليم وغيرها من المشاكل التي تعوق التنمية الاجتماعية.
- بينت النتائج أيضاً أن أعلى الأبعاد تأثيراً على التنمية ببعدها الاجتماعي هو بعد الشبكة الاجتماعية، بينما جاء الابتكار والرؤية الاجتماعية كبعدين مؤثرين أيضاً على أحداث التنمية ببعدها الاقتصادي.
- بينت النتائج عدم وجود علاقة بين بعد استدامة الممارسات وتوليد الدخل وبين تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي، وهو الأمر الذي يفسره الباحثون بأن أغلب هذه المشاريع يكون هدفها إيجاد حلول لمشكلات ملحة في المجتمع لا يكون الهدف منها الربح لأجل الربح، وإنما الربح لأجل تحقيق الأهداف الاجتماعية.

### 5.3. الخاتمة

فيما يلي استعراض لأهم ما خلصت إليه الدراسة من استنتاجات وتوصيات:

#### 1.5.3. الاستنتاجات:

- استناداً إلى نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليل بياناتها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:
- أن بعد الشبكات الاجتماعية هو أكثر الأبعاد قوة في مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية وبالتالي لا بد من الاستفادة من هذا البعد وقوته في تفعيل وتطوير الأبعاد الأخرى.
- لا بد من التأكيد على أن تأخذ مؤسسات الريادة الاجتماعية بعين الاعتبار القضية الاجتماعية بكافة أبعادها وليس فقط الاقتصادية والاجتماعية وإنما السياسية والبيئية وأن تقوم ببناء أنشطتها ومشاريعها بناء على ذلك.
- أن منظمات الريادة الاجتماعية تختلف عن غيرها من المنظمات الخيرية والتعاونية في المجتمع الفلسطيني، وأبرز ما يميز هذه المنظمات عن غيرها هو تحقيقها لأبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في أن يكون لديها رؤية اجتماعية، إضافة إلى استدامة ممارساتها وإيجادها لحلول غير تقليدية وابتكارية للمشكلات التي تواجه المجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى قدرتها على تكوين وامتلاك شبكات من العلاقات النافعة والمفيدة والداعمة لها على مستوى نشاطاتها والخدمات التي تقدمها للمجتمع، مع قدرتها على توليد العائد المالي القادر على رفد هذه المنظمات وضمان استمراريتها وتطورها.
- هناك إدراك تام من قبل المحوئين بضرورة الاهتمام بمشاكل المجتمع بأهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات الريادة الاجتماعية في إيجاد الحلول غير التقليدية ومناقشة هذه المشاكل ووضع تصورات لحلول مناسبة لها يكون لها أثر في التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.
- إن مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية بدأت من خلال مبادرات فردية أو جماعية نتيجة لمواجهة مشاكل ملحة في مجتمعاتها، ورغم أن هذه المؤسسات حديثة العهد في فلسطين إلا أنها استطاعت إنشاء واقع جيد وكبير للريادة الاجتماعية بأبعادها، والمطلوب هو تنمية وتطوير هذا الواقع ليصبح جزءاً أصيلاً من قطاعات المجتمع الفلسطيني.
- منظمات العمل الريادي الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية كانت قوية في تكوين شبكات اجتماعية وعلاقات ذات تأثير على أعمالها وعلى مخرجاتها تجاه المجتمع الفلسطيني، وهو الأمر الذي لا بد من الاستفادة منه ونقل تجربته إلى الأبعاد الأخرى لتقويتها وتطويرها.
- تعتمد المؤسسات على آليات عملها على طرق غير تقليدية في معالجة الأمور، إضافة إلى اعتمادها على قوة شبكاتها الاجتماعية وتنسيقها الكامل مع القطاعين الحكومي والخاص في المساهمة في تحسين مجتمعاتها والحد من مشاكلها، كما أن لها مصادر دخلها وتمويلها الخاصة والتي تنشأ كمشاريع ربحية عنها، وهي بذلك تختلف عن الجمعيات الخيرية أو التعاونية الموجودة في فلسطين، والتي تعتمد في تمويلها على المؤسسات والتبرعات والمساعدات الحكومية التي يكون لها في بعض الأحيان التأثير السلبي على مسار عمل هذه المؤسسات، وبالتالي فإن العمل الريادي الاجتماعي سيؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تنمية اجتماعية واقتصادية في المجتمع، والمشاريع.

- إن إنشاء مؤسسات الريادة الاجتماعية لمشاريع ذات اتجاه ربحي من شأنه تشغيل العاطلين عن العمل في مجتمعاتها وكذلك مساعدة الفقراء للخروج من فقرهم، ذلك أن معظم المشاريع التي يتم تبنيها هي مشاريع منتجة ومشاريع ذات عائد مالي.

### 2.5.3. التوصيات:

- من خلال استنتاجات الدراسة السابقة، خرجت الدراسة بعدة توصيات وهي:
- أهمية العمل على وضع أسس للعمل المشترك فيما بين مؤسسات الريادة الاجتماعية في المناطق الجغرافية القريبة، وذلك من خلال وضع خطط مشتركة وتبني مشاريع مشتركة تساهم في مواجهة القضايا المجتمعية الملحة، وهو ما يعني توحيد القدرات والطاقات والإمكانات نحو هدف مشترك لهذه المؤسسات.
- سيكون من الإيجابي قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بدعم هذه المؤسسات من خلال سن التشريعات والقوانين التي تساعد على تحقيق أهدافها إضافة إلى تبني سياسات ضريبية خاصة للمشاريع التي تتبناها هذه المؤسسات أو مشاريع الأعمال التي تقوم عليها هذه المؤسسات كمصدر لاستدامتها، ودعمها بكافة السبل والإمكانات المتاحة.
- ضرورة العمل على تقوية ودعم مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني وذلك للاستفادة من هذا المكون الاجتماعي في المساعدة على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الفلسطينية.
- الاستفادة من الشراكة مع المجتمعات المحلية وقياداتها على تقوية عناصر توليد الدخل في هذه المنظمات من خلال وضع خطط ودراسات جدوى اقتصادية لمشاريع ريادة اجتماعية في التجمعات الفلسطينية تساعد على تنمية هذه التجمعات اقتصادياً واجتماعياً وتساعد في توليد دخل دائم ومستدام لهذه المنظمات لضمان استمرارية نشاطها.
- تعزيز ثقافة الابتكار والبحث عليها في كافة المستويات، نظراً لقلة الموارد التي تملكها المجتمعات المحلية الفلسطينية الأمر الذي يدفع إلى ترشيد هذه الموارد بطرق غير تقليدية وبحلول إبداعية بشكل دائم في مواجهة أي مشكلة.
- تقديم مؤسسات الريادة الاجتماعية لبرامج وأنشطة تسعى لتعزيز الوعي بالعمل الريادي الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، بالتركيز على الإبداعات والنشاطات غير التقليدية بين الشباب، ومواكبة المبادرات الشبابية الإبداعية ومحاولة دعمها والاستفادة منها في إيجاد حلول لمشاكل اجتماعية أو اقتصادية.
- من المستحسن العمل على تقوية الشبكات الاجتماعية الفاعلة في المجتمعات الفلسطينية، وتكوين رأس مال بشري قادر على مساعدة هذه المنظمات في مشاريعها وأعمالها.
- توجيه القطاع الخاص من أجل زيادة حصته من المساهمات المجتمعية التي تفرضها عليه مسؤوليته تجاه المجتمع وتوجيه هذه المساهمات نحو مشاريع ريادة قابلة للاستمرار وليس فقط مساعدات منطقة أو مشاريع لا عائد منها.
- إيجاد نظام قادر على مراقبة ومتابعة العمل الريادي الاجتماعي في فلسطين وذلك بشكل مشترك ما بين القطاع الحكومي والخاص والأهلي، ويكون هذا النظام قادراً على متابعة العمل الريادي الاجتماعي وأهدافه وقضاياها وتقييم عمله بشكل دائم لضمان عدم انحرافه وضمان نجاحه.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

1. الجبالي، حمزة (2016). التنمية المستدامة استغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة. عمان: دار عالم الثقافة.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019). كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2019. رام الله: دولة فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
3. حلاوة، جمال رضا، وصالح، علي محمود (2009). مدخل إلى التنمية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
4. حيونس، محمد (2018). التأسيس لمشروعات تجارية ذات طابع اجتماعي: نحو نمط جديد من الرأسمالية يلبي الحاجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
5. ربيع، محمد عبد العزيز (2017). التنمية المجتمعية المستدامة: نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة. عمان: اليازوري للنشر والتوزيع.
6. سعادة، ايمان، والخالدي رجا (2019). واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات الفلسطينية وسبل توجيهها نحو دعم التنمية الاجتماعية. رام الله: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).
7. السيد، نصر الدين (2011). الابتكار وإدارته. نشر الكتروني: Ktab INC.
8. الشميمري، أحمد، وآخرون (2014). مبادئ إدارة الأعمال: الاساسيات والاتجاهات الحديثة. الرياض: العبيكان للنشر.
9. الشميمري، أحمد، والمبيرك، وفاء (2019). ريادة الأعمال. الرياض: العبيكان للنشر.

10. أبو صالح، محمد صبيح (2001). *الطرق الإحصائية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
11. عليمات، خالد عيادة (2019). *الفساد وانعكاساته على التنمية الاقتصادية في الأردن*. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
12. الغرابية، فيصل محمود (2010). *أبعاد التنمية الاجتماعية العربية في ضوء التجربة الأردنية*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
13. مصطفى، عبد اللطيف، وبن سانية، عبد الرحمن (2014). *دراسات في التنمية الاقتصادية*. بيروت: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
14. أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت (2017). *التنمية المستدامة: مفهومها أبعادها مؤشراتها*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
15. نافزجر، واين (2018). *التنمية الاقتصادية*. (ترجمة: حسين، هبة عزالدين، وحسين، ياسر عزالدين) القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

#### ثانياً: رسائل دكتوراة وماجستير غير منشورة:

1. برهوم، بسمة فتحي (2015). *دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادتي الأعمال قطاع غزة: دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون-سبارك)*. غزة: الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة).
2. عيدة، شعبان (2013). *دور الدولة في توفير بيئة ملائمة للريادة الاجتماعية: دراسة حالة السلطة الفلسطينية - فلسطين*. جامعة القدس (رسالة ماجستير غير منشورة).

#### ثالثاً: مجلات علمية ودوريات:

1. بلبع، محمد (2018). *المسئولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر*. *المجلة العربية للإدارة*: 264.
2. محمد، محمد جابر (2017). *ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان*. *مجلة الخدمة الاجتماعية*: 349.

#### رابعاً: مواقع إنترنت:

1. الأمم المتحدة، هيئة (2020). *قضايا عالمية*. Retrieved from <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/global-issues-overview/index.html>
2. "فاو" منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (2020). *قضايا الاستدامة في مصائد الأسماك البحرية الطبيعية*. تم الاسترداد من فاو: <http://www.fao.org/3/x3307a04.htm>

#### خامساً: المراجع الأجنبية:

1. Alvarez, I. L., Pozo, E. C., & Cruz, A. D. (2019). *Social Entrepreneurship in the Conduct of Responsible Innovation: Analysis Cluster in Mexican SMEs*. Sustainability journal (Published Thesis).
2. Ashoka. (2018). *Social Entrepreneurship*. Retrieved 01 25, 2020, from Ashoka Palestine: <https://www.ashoka.org/en/focus/social-entrepreneurship>
3. Dees, J. G. (2001). *The Meaning of social Entrepreneurship*. Duke University, 2. Durham, North Carolina, USA. Retrieved from [https://centers.fuqua.duke.edu/case/wp-content/uploads/sites/7/2015/03/Article\\_Deess\\_MeaningofSocialEntrepreneurship\\_2001.pdf](https://centers.fuqua.duke.edu/case/wp-content/uploads/sites/7/2015/03/Article_Deess_MeaningofSocialEntrepreneurship_2001.pdf)
4. Drayton, W. (2002). The Citizen Sector: Becoming as Entrepreneurial and Competitive as Business. *California Management Review*: 44(3): 120-132. <https://doi.org/10.2307/41166136>
5. Duncan, E. L. (2008). *A Grounded Theory Study on Social Entrepreneurship*. Phoenix: University of Phoenix.
6. Ipangui, R. N. (2017). *The impact of social entrepreneurs on community development in the Cape Metropolitan area (Western Cape South Africa)*. Cape Peninsula University of Technology.
7. Leadbeater, C. (1997). *The rise of the social entrepreneur*. London: Demos.
8. Martin, R. L., & Osberg, S. (2007). *Social Entrepreneurship: The Case for Definition*. Stanford Social Innovation Review, 32. Leland Stanford Jr. University.
9. Nagler, J. (2007). The Importance of Social Entrepreneurship for Development. Retrieved 02 02, 2020, from The Business4Good Blog: <http://www.business4good.org/2007/04/importance-of-social-entrepreneurship.html>
10. Nga, J., et al., (2018). *Personality Traits and Social Entrepreneurship Dimensions in Peru And Argentina*. Sunway University.
11. Nga, K. H., & Shamuganathan, G. (2010). Personality Trait and Social Entrepreneurship Dimensions. *Journal of Business Ethics*, 95(2): 259-282.
12. Shin, C. (2018). How Social Entrepreneurs Affect Performance of Social Enterprises in Korea: The Mediating Effect of Innovativeness. *Sustainability*, 10(8): 2643. <https://doi.org/10.3390/su10082643>
13. Smith, R., Bell, R., & Watts, H. (2013). Personality Trait Differences between Traditional and Social Entrepreneurs. *Social Enterprise Journal*, 10(3): 200-221. <https://doi.org/10.1108/sej-08-2013-0033>

14. Westley, F., & Antadze, N. (2009). Making a Difference: Strategies for Scaling Social Innovation for Greater Impact. *The Innovation Journal: The Public Sector Innovation Journal*, 15(2): 2-3.
15. Wood, S. (2012). Prone to Progress: Using Personality to Identify Supporters of Innovative Social Entrepreneurship. *American Marketing Association*, 31(1): 129-141. <https://doi.org/10.1509/jppm.11.060>
16. Yunus, M., Moingeon, B., & Lehmann-Ortega, L. (2010). Building Social Business Models: Lessons from the Grameen Experience. *Long Range Planning*, 43(2-3): 308-325. <https://doi.org/10.1016/j.lrp.2009.12.005>
17. Zahra, S., Rawhouser, H., Bhawe, N., Neubaum, D., & Hayton, J. (2008). GLOBALIZATION OF SOCIAL ENTREPRENEURSHIP OPPORTUNITIES. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 117.
18. Zhang, D. D., & Swanson, L. A. (2014). Linking Social Entrepreneurship and Sustainability. *Journal of Social Entrepreneurship*, 5(2):175-191. <https://doi.org/10.1080/19420676.2014.880503>





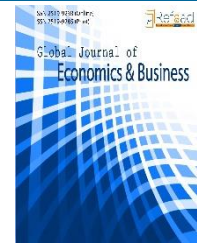
www.refaad.com

المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال

Global Journal of Economics and Business (GJEB)

Journal Homepage: <https://www.refaad.com/views/GJEB/home.aspx>

ISSN: 2519-9293(Online) 2519-9285 (Print)



## The role of social entrepreneurship dimensions in achieving development in social entrepreneurship institutions in the south of West Bank

**Amoni Hatem Misbah Al-Sammara**

MBA student, Business and Economics Faculty, Al Quds University, Palestine

**Nidal Aref Abdel-Rahman Darwish**

Assistant professor, Business and Economics Faculty, Al Quds University, Palestine  
ndarwish@staff.alquds.edu

Received: 28/8/2021 Revised: 25/9/2021 Accepted: 4/10/2021 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.11.2.7>

**Abstract:** The study aims to shed light on the dimensions of social entrepreneurship in the entrepreneurial institutions in the south of West Bank, represented by the social vision, social networks, sustainability of practices, income generation, innovation, and their role in achieving development in its economic and social dimensions.

The descriptive approach was used to conduct this study. The study population consisted of employees and volunteers in social entrepreneurship institutions located in the governorates of Hebron and Bethlehem (south of the West Bank). The study was conducted according to the random sampling method. The study population consists of (402) employees and volunteers, where the sample size was (196). The study questionnaire was distributed electronically to the sample. The questionnaire retrieval rate was (97.4 percent). Finally, the data were analyzed using the statistical software (SPSS V23).

The study yielded several results, the most important of which are as follows: There is a strong direct relationship between social entrepreneurial efforts and economic and social development achievement in the Palestinian society. The findings also revealed that the dimension of social networks is the most critical and influential in the institutions of social entrepreneurship in the southern West Bank. The results also showed social vision, a high level of sustainability, and a high level of innovation among social entrepreneurship institutions. Finally, these institutions have the potential to generate income, albeit in a less significant way than in other aspects of social entrepreneurship. The study makes several recommendations: the most important is to lay the groundwork for collaborative work among social entrepreneurship institutions in nearby geographic areas. To promote and encourage a culture of innovation at all levels, to work to strengthen effective social networks in Palestinian society, as well as to develop human capital capable of assisting these organizations in their projects and activities, and finally, focusing on projects capable of generating long-term income.

**Keywords:** social entrepreneurship institutions; social development; economic development.

### References:

1. 'lymat, Khalid 'yadh (2019). Alfsad Wan'kasath 'la Altnmyh Alaqtsadyh Fy Alardn. 'man: Dar Alkhlyj Llnshr Waltwzy'.
2. Hlawh, Jmal Rda, Wsalh, 'ly Mhmwd (2009). Mdkhl Ela Altnmyh. 'man: Dar Alshrwq Llnshr Waltwzy'.
3. Hywns, Mhmd (2018). Altasys Lmshrw'at Tjaryh Dat Tab' Ajtma'y: Nhw Nmt Jdyd Mn Alrasmalyh Ylby Alhajat Alensanyh Alakthr Alhahaan. Alryad: Al'bykan Llnshr Waltwzy'.
4. Alghraybh, Fysl Mhmwd (2010). Ab'ad Altnmyh Alajtma'yh Al'rbyh Fy Dw' Altjrbh Alardnyh. 'man: Dar Yafa Al'lmyh Llnshr Waltwzy'.
5. Aljbaly, Hmzh (2016). Altnmyh Almstdamh Astghlal Almward Altby'yh Waltaqh Almtjddh. 'man : Dar 'alm Althqafh.
6. Aljهاز Almrkzy Llehssa' Alflstyny (2019). Ktab Flstyn Alahsa'y Alsnwy 2019. Ram Allh: Dwl't Flstyn, Aljهاز Almrkzy Llehssa' Alflstyny.
7. Mstyfy, 'bd Alltyf, Wbn Sanyh, 'bd Alrhmn (2014). Drasat Fy Altnmyh Alaqtsadyh. Byrwt: Mktbt Hsn Al'sryh Lltba'h Walnshr Waltwzy'.

8. Nafzyjr, Wayn (2018). Altnmyh Alaqtsadyh. (Trjmt: Hsyn, Hbh 'zaldyn, Whsyn, Yasr 'zaldyn) Alqahrh: Dar Hmythra Llnshr Waltrjmh.
9. Abw Alnsr, Mdht, Wmhmd, Yasmyr Mdht (2017). Altnmyh Almstdamh: Mfhwma Ab'adha M'shratha. Alqahrh: Almjmw'h Al'rbyh Lltdryb Walnshr.
10. Rby', Mhmd 'bd Al'zyz (2017). Altnmyh Almjtm'yh Almstdamh: Nzryh Fy Altnmyh Alaqtsadyh Waltnmyh Almstdamh. 'man: Alyazwry Llnshr Waltwzy'.
11. S'adh, Ayman, Walkhaldy Rja (2019). Waq' Alms'wlyh Alajtma'yh Llnshrkat Alflstynyh Wsbl Twjyhha Nhw D'm Altnmyh Alajtma'yh. Ram Allh: M'hd Abhath Alsyasat Alaqtsadyh Alflstyny (Mas).
12. Abw Salh, Mhmd Sbhy (2001). Altrq Alehsa'yh. 'man: Dar Alyazwry Al'lmyh Llnshr Waltwzy'.
13. Alshymry, Ahmd, Wakhrwn (2014). Mbad' Edart Ala'emal: Alasasyat Walatjahat Alhdyythh. Alryad: Al'bykan Llnshr.
14. Alshymry, Ahmd, Walmbryryk, Wfa' (2019). Ryadh Ala'mal. Alryad: Al'bykan Llnshr.
15. Alsyd, Nsr Aldyn (2011). Alabtkar Wedarth. Nshr Alktrwny: Ktab Inc.